المجلس الوطني السوري
Syrian National Council

نشرة إخبارية يومية تصدر عن اللجنة الإعلامية المؤقتة للمجلس الوطني السوري - الجمعة 7 تشرين أول (أكتوبر) 2011

عنـاويـن الـنـشـرة

- 20 قتيلا بسوريا في "جمعة المجلس"
- غضب عام في سوريا بعد مقتل المعارض البارز مشعل التمو.. والأكراد يدعون للتصعيد
- المجلس الوطني السوري: النظام ينتقم من زعماء المعارضة بعد مقتل تمو
- الغضبان: الفيتو الروسي أدّى لتشدد الموقف الغربي تجاه النظام السوري
- المجلس الوطني المعارض ينتخب السبت في القاهرة هيئته الإدارية برئاسة غليون
- مصدر في المعارضة: سنسعى لدى الجامعة لتجميد عضوية سورية
- بعض آل الأسد يبيعون عقاراتهم
- "شبيحة" النظام السوري ينشطون في القمع بالعاصمة الروسية موسكو
- البيت الأبيض: على الأسد التنحي فورا
- فرنسا تندد بالقمع في سوريا وباغتيال المعارض الكردي مشعل تمو
- "هيومن رايتس ووتش" و"العفو الدولية": لمن تعود الجثّة المقطّعة بسورية؟
- "المستقبل" عن مصادر: عقوبات منفردة على سوريا بعد سقوط مشروع القرار الدولي
- "الديار": الأسد قد يضطر لإخراج الورقة الأخطر من جعبته.. والبؤر الأمنية تعالج بعمليات استئصال موجعة
- الأسعد: القوة فقط ستطيح بالأسد
- "الشرق الأوسط": خطف شقيق المقدّم السوري المنشقّ حسين هرموش من تركيا
- ناشط سوري: عن أي اصلاحات يتحدث الرئيس الروسي؟
- "هيئة الثورة السورية": الطيران الحربي يحلق بأجواء الرستن.. والحوار مع النظام مرفوض
- ميدفيديف: على القيادة السورية ترك الحكم اذا كانت غير قادرة على الإصلاح
- جائزة روسية لناشطة سورية
- "تنسيقيات الثورة": ما يحصل مع السوريين لا يعانيه الشعب الفلسطيني من قبل الصهاينة
- "اتحاد شباب الثورة السورية": تظاهرات بريف دمشق.. والفيتو الروسي الصيني هو لقتل السوريين
- المقداد: سوريا ستسلّم الأمم المتحدة لائحة بـ1100 شخص قتلهم إرهابيون
- قائد "الجيش السوري الحر": سنبدأ باستهداف الجيش النظامي.. ومصير الأسد كمصير حليفه القذافي
- تظاهرة في الجولان دعمًا للأسد
- الجعفري: لن يتجرّأ الأميركيون والأوروبيون على تكرار مشروع القرار ضد سوريا في مجلس الأمن
- العزلة... لسحق الانتفاضة .. وليد شقير
- «التنين» و«الدب» يصفقان لقتل السوريين!! .. يوسف الكويليت
- روسيّا والصين .. حازم صاغية
- جيش حرب تشرين: أين كان وأين أصبح؟ .. أسعد حيدر
- هجمة في سوريا ولبنان .. علي حمادة
- خلفيات الفيتو الروسي في مجلس الأمن ضد القرار السوري .. راغدة درغام
- "ثالوث" سوريا - السعودية - مصر... قابل للإحياء؟ .. سركيس نعوم
- رسالة من الأسد! .. طارق الحميد
- مسؤولية النظام السوري عن قصة الفتاة "زينب الحصني" – رأي قانوني .. المحامي نبيل الحلبي

20 قتيلا بسوريا في "جمعة المجلس"

وكالات (7.10.2011)

قتل 20 شخصا جراء تدخل قوات الأمن السورية مدعومة بمليشيات الشبيحة لاحتواء المظاهرات الحاشدة التي خرجت أمس الجمعة في مختلف بلدات ومدن البلاد تحت شعار "المجلس الوطني يمثلني" دعما للهيئة التي باتت عنوانا للثورة السورية التي تتواصل منذ مارس/آذار الماضي.

وقال ناشطون سوريون إن التعاطي الأمني الذي تتبناه السلطات السورية منذ اندلاع المظاهرات في منتصف مارس/آذار الماضي أسفر أمس عن مقتل نحو 20 شخصا بينهم معارض كردي بارز، وإصابة 20 آخرين.

وقد عمت المظاهرات محافظات كثيرة من البلاد، في حين خرج المشاركون للتعبير عن دعمهم للمجلس الوطني السوري الذي أعلن عن تشكيله الأحد الماضي في إسطنبول ليكون عنوانا للثورة السورية.

وفي بعض تفاصيل مظاهرات الجمعة قالت الهيئة العامة للثورة السورية والمرصد السوري لحقوق الإنسان إن القتلى والجرحى سقطوا برصاص قوات الأمن والجيش والشبيحة، التي فتحت النار على المتظاهرين في محافظات من بينها حمص وريف دمشق.

وأوضحت تلك المصادر أن تسعة مدنيين على الأقل قتلوا وجرح ثلاثون بالرصاص في منطقة كرم الزيتون بحمص.

وفي حمص أيضا, فرضت القوات السورية حظر التجول في مدينة الرستن التي جرى اقتحامها قبل أيام بعد اشتباكات مع منشقين ينتمون إلى الجيش السوري الحر. وقتل ثلاثة أشخاص آخرين في دوما، وآخر في الزبداني بريف دمشق برصاص الأمن أيضا.

وفي ريف دمشق كذلك, فرضت قوات الأمن حصارا على المساجد في بلدات من بينها عربطوز وحرستا, بينما انشق عسكريون في بلدة مسرابا واشتبكوا مع الأمن وفقا لموقع الثورة السورية. وقال ناشطون إن الأمن اعتقل إمام مسجد يدعى أسامة عكر في معضمية الشام بالمحافظة نفسها.

وفي القامشلي بمحافظة الحسكة, اغتالت عناصر من الأمن والشبيحة المعارض الكردي مشعل تمو (من حزب المستقبل الكردي), وأصابت ابنه الذي كان معه بجروح خطيرة.

وقال ابن مشعل تمو -في اتصال مع الجزيرة- إن المنزل الذي كان يوجد فيه والده تعرض للاقتحام. وقالت مواقع سورية معارضة إن مظاهرات غاضبة خرجت في عامودا للتنديد بعملية الاغتيال.

وفي حي الميدان بدمشق, تعرض المعارض البارز رياض سيف للضرب من قبل عناصر يعتقد أنهم من الشبيحة، مما استوجب نقله إلى المستشفى، وفق ما أظهرت صور بثها ناشطون على الإنترنت.

وترددت في اليومين الماضيين شائعات عن وفاة نواف البشير, أحد مشايخ قبائل البكارة, وعضو الأمانة العامة لإعلان دمشق الذي اعتقل قبل أسابيع في دير الزور. لكن شقيقه الشيخ دحام البشير شيخ مشايخ القبيلة نفى تلك الشائعات, وقال إنه التقاه في سجنه صباح الجمعة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن خمسة أشخاص جرحوا برصاص الأمن في معرة النعمان بمحافظة إدلب التي شهدت اشتباكات بين القوات الحكومية ومنشقين. وتحدث ناشطون عن عمليات دهم واعتقال جرت في مدن وبلدات من بينها حي الحميدية بحماة, فيما حاصر الأمن مساجد في عامودا وبانياس واللاذقية.

ولم تحل الإجراءات الأمنية وإطلاق النار دون خروج عشرات آلاف السوريين أمس في جمعة دعم المجلس الوطني، الذي يتنظر أن يجتمع اليوم في القاهرة لاختيار رئيس له.

وقال ناشطون للجزيرة إن مظاهرات خرجت في أحياء الميدان, والقابون, والحجر الأسود, والعسالي بدمشق تعلن تأييدها للمجلس, وتنادي بإعدام الرئيس بشار الأسد.

وخرجت مظاهرات أخرى في حرستا, ودوما بريف دمشق, وفي بلدات بدرعا وريفها بينها إنخل, والجيزة, وبصر الحرير, ونصيب, وتسيل, والحراك.

وشملت الاحتجاجات، التي رفعت فيها لافتات ورددت فيها هتافات تدعم المجلس الوطني وتطالب بحماية دولية، أحياء الإنشاءات, والقصير, ودير بعلبة, وبابا عمرو, والغوطة بحمص.

وتعرض المتظاهرون في حي باب الدريب, وفي كرم الزيتون بالمدينة نفسها لإطلاق النار من الأمن والشبيحة، مما أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى، وفقا للناشطين السوريين.

وسجلت مظاهرات أخرى في مدينة إدلب وبلدات مجاورة لها مثل كفر نبل, وكفرومة, وفي حي الحميدية في حماة, وفي بلدات بريف المدينة, وأيضا في مناطق داخل دير الزور وحولها.

غضب عام في سوريا بعد مقتل المعارض البارز مشعل التمو.. والأكراد يدعون للتصعيد

العربية (7.10.2011)

أثارت عملية اغتيال المعارض السوري البارز وزعيم تيار المستقبل الكردي مشعل التمو ردود فعل غاضبة في الأوساط السورية، سيما في المناطق الكردية، فيما ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن عدد قتلى جمعة "المجلس الوطني يمثلني" ارتفع إلى 23 شخصاً، في وقت تتواصل فيه العمليات العسكرية للجيش السوري وحصاره لبعض المدن.

وفور انتشار خبر اغتيال مشعل التمو، أبرز وجوه المعارضة الوطنية والكردية في سوريا، خرجت مظاهرات في عموم سوريا.

وذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن مظاهرات مسائية خرجت في درعا وحمص وريف دمشق واللاذقية وجميع المناطق الكردية، بينما تسود حالة من العصيان المدني في مدينة القامشلي احتجاجاً على مقتل التمو.

وذكرت مصادر متطابقة أن محتجين في مدينة عامودا قاموا بتكسير تمثال للرئيس السوري السابق حافظ الأسد وسط المدينة. فيما عرض ناشطون بثّاً حياً لاعتصام أمام مشفى فرمان في مدينة الحسكة حيث ترقد جثّة التمو.

وذكرت الهيئة العامة أن حملة دهم واعتقالات شنها الجيش والأمن مدعوماً بالشبيحة استهدفت أكرادا في الحي الشرقي من مدينة الكسوة بعد مظاهرات حاشدة خرجت مساء اليوم.

وقال نشطاء أكراد إن ملثمين هاجموا منزل مشعل التمو وأطلقوا النار ما أدى إلى مقتله وإصابة ابنة مارسيل بإصابة بليغة وإصابة مديرة مكتبه زاهدة.

وحمّل سليمان كرو عضو اللجنة الإعلامية لاتحاد تنسيقيات شباب الكرد والصديق الشخصي لتمو بشار الأسد مسؤولية اغتيال ما اعتبره أبرز شخصية معارضة على الساحة الكردية.

وقال كرو في اتصال هاتفي مع "العربية.نت" إن النظام السوري شرع باغتيال الكرد بعد فشله في تحييدهم عن الاحتجاجات التي يُعتبر الكرد جزءا منها، عبر الإغراءات الكثيرة التي قدَّمها لهم خلال الفترة الماضية.

وأعرب كرو الذي دعا إلى اعتصام شامل عن حزنه على مقتل التمو الذي قال إن آخر مكالمة معه كانت قبل يومين، لافتاً إلى أنه طالبه فيها بالحذر تحسُّباً لأي هجوم من قبل قوات الأمن السورية بعد تعرُّض التمو لمحاولتي اغتيال، لكن الأخير حسب قول كرو رد بالقول "إنني لست أفضل من شباب الرستن".

وتوقع دلخواز عضو حركة انتفاضة شباب الكرد في اتصال مع قناة العربية، انطلاق انتفاضة عارمة في المناطق الكردية بعد مقتل التمو الذي اعتبر أنه يشبه إلى حد بعيد مقتل الشيخ الخزنوي الكردي عام 2005.

تواصل الحملة العسكرية على دوماإلى ذلك إرتفع عدد القتلى في جمعة "المجلس الوطني يمثلني" إلى 22 شخصاً، فيما يواصل الجيش السوري حملته العسكرية المتواصلة على مدينة دوما بريف دمشق وسط حصار شديد تشهده مدينة الرستن في حمص.

وأفاد شهود عيان من مدينة دوما بريف دمشق التي قُتل فيها أربعة مدنيين أمس الجمعة، أن المدينة عاشت يوماً مرعبا منذ ساعات الصباح الأولى بعد انتشار الجيش في عموم المدينة وعلى مداخلها.

وقالت لجان تنسيق محلية إن انشقاق ضابط ومجموعة من الجنود على أطراف المدينة خلّف اشتباكات عنيفة مع الجيش السوري والأمن.

وأضاف متحدث باسم اللجنة أن مظاهرات خرجت في 12 مسجداً بعد صلاة الجمعة تأييداً للمجلس الوطني، رغم التواجد الأمني المكثّف لكنها جميعها واجهتها قوى الأمن والجيش بإطلاق نار وقنابل مسيلة للدموع.

كارثة إنسانية في الرستنوفي الرستن التابعة لمدينة حمص (وسط البلاد)، أعرب متحدث باسم الهيئة العامة للثورة السورية عن مخاوف من كارثة إنسانية في المدينة جراء الحملة الأمنية العنيفة والحصار الخانق المفروض عليها.

وأفاد المتحدث باسم الهيئة أن حملات الاعتقال في المدينة مستمرة وسط نقص في الحاجات الأساسية من ماء وكهرباء وغذاء مع الاستمرار في انقطاع تيار الكهرباء وكافة خدمات الاتصالات، ونقص حاد في المستلزمات الطبية.

وأضاف المتحدث باسم الهيئة أن القوات الأمنية التي اعتقلت آلاف المدنيين في المدينة خلال الحملة وقامت بنبش القبور، منعت دخول أو خروج أي شخص من وإلى الرستن التي يتواجد فيها 75 حاجز أمني وعسكري تنتشر في جميع الأحياء والشوارع الرئيسية والفرعية، موضحاً أنه تم منع المصلين في المدينة من أداء صلاة الجمعة وسط تحليق مكّثف للطيران الحربي خلال يوم الجمعة.

الاعتداء على رياض سيف رياض سيف من جهة أخرى قام مناصرون للنظام السوري بعد ظهر اليوم الجمعة بالاعتداء على المعارض البارز والعضو السابق في مجلس الشعب رياض سيف.

وقال سيف من المشفى الفرنسي الذي أشرف على علاجه بعد رفض مشفى الطلياني استقباله، إن "الشبيحة" هم من اعتدوا عليه بالقرب من جامع الحسن في حي الميدان بدمشق.

وبدت على رياض سيف آثار ضرب في الظهر وكسر في اليد اليسرى كما أظهر مقطع فيديو بثّه ناشطون على الانترنت. وأظهر مقطع فيديو آخر بثته "تنسيقية الميدان" على موقع يوتيوب، قيام مجموعة من الأشخاص بمهاجمة شخص في أحد الشوارع، قال الناشطون إنه رياض سيف الذي تعرّض للضرب.

ورياض سيف المولود في عام 1946 بمدينة دمشق، واحد من أبرز الاقتصاديين الكبار في سوريا.

واتهم رياض السلطات بإفلاسه بشكل كامل، وحمّل السلطات السورية مسؤولية اختفاء أحد أولاده بسبب مواقفه السياسية المعارضة للنظام.

ففي 23 مايو/ أيار 2001 فتح رياض سيف الذي كان عضو في مجلس الشعب السوري آنذاك، ملف الهاتف الخليوي في المجلس، وقال إن الصفقة تُضيع على الدولة قرابة 346 مليار ليرة سورية وهو ما يعادل 7 مليارات دولار تقريباً، ثم قدّم دراسة مفصلة تحت عنوان "صفقة عقود الخليوي".

واعتُقل رياض على خلفية تلك القضية بعد أن رُفعت عنه الحصانة الدبلوماسية وحكمت عليه محكمة الجنايات بالسجن لخمس سنوات قبل أن تفرج عنه السلطات في 2006.

وتُعتبر حادثة الاعتداء على رياض سيف واحدة من الاعتداءات المتكررة على شخصيات بارزة تُظهر تأييدها للثورة السورية ومعارضتها لحكم الرئيس الأسد. فقد تعرّض رسام الكاريكاتير السوري العالمي علي فرزات لاعتداء بالضرب المبرح أصيب بسببه بكدمات بأنحاء جسمه وخصوصا الوجه واليدين بعد أن خطفته عناصر في العاصمة دمشق. كما تعرّض الشيخ أسامة الرفاعي لحادث مماثل خلال شهر أغسطس/ آب الماضي.

المجلس الوطني السوري: النظام ينتقم من زعماء المعارضة بعد مقتل تمو

أ ف ب (7.10.2011)

إعتبرت بسمة قضماني المتحدثة باسم المجلس الوطني السوري ، الذي يمثل المعارضة، ان نظام الرئيس بشار الأسد "انتقل إلى الانتقام" من زعماء المعارضة ، وذلك بعد الهجوم على اثنين من المعارضين البارزين، مشيرة إلى أنهم يشعرون بقلق شديد. وأضافت: "لقد اجتازوا مرحلة جديدة في إستراتيجية القمع".

واشارت قضماني، في تصريح عبر الهاتف لوكالة "فرانس برس"، إلى أنه على "جميع زعماء المعارضة حماية أنفسهم، بعد مقتل المعارض الكردي مشعل تمو العضو في المجلس الوطني السوري، لافتة إلى انه "جرى الاعتداء بالضرب على النائب السابق والمعارض البارز رياض سيف امام جامع الحسن في حي الميدان". وأضافت: "لقد اصيب سيف بكسر في ذراعه ونقل الى المشفى للعلاج".

ويعيش نصف أعضاء المجلس في سوريا في حين يقيم الباقون في الولايات المتحدة وأوروبا وخاصة في باريس واسطنبول .

فيما قتل مشعل تمو، الناطق باسم تيار المستقبل الكردي المحظور والعضو في المجلس الوطني السوري الذي شكلته المعارضة أخيرا، برصاص مجهولين في القامشلي، شمال شرق سوريا، الجمعة كما أعلنت مصادر متطابقة

وأعلنت لجان التنسيق المحلية في بيان ان "مجهولين قاموا باغتيال مشعل تمو الناطق باسم تيار المستقبل الكردي اثناء تواجده في احد المنازل وقد جرح ابنه والناشطة زاهدة رشكيلو".

الغضبان: الفيتو الروسي أدّى لتشدد الموقف الغربي تجاه النظام السوري

لبنان الآن (7.10.2011)

أوضح المعارض السوري الناشط وعضو المجلس الوطني نجيب الغضبان في حديث لصحيفة "النهار" أن "الجهود الحثيثة كانت لتجميع المعارضة السورية، ليس لتوحيدها، فهذا ليس مطلوباً بالضرورة"، مشيراً إلى أن "التشكيل الموسع للمجلس الوطني السوري أدّى إلى عاملين أساسيين: أولهما تصاعد القمع بحق الحراك السلمي داخل سوريا ومطالبة المتظاهرين بتوحيد المعارضة، إضافة إلى تنامي ظاهرة الانشقاق داخل المؤسسة العسكرية، وثانيهما التطور في الموقف الدولي تجاه النظام السوري، حيث وصل الكثير من الدول الفاعلة إلى الاقتناع بحتمية سقوط نظام بشار الأسد، ولم يفت القوى التي كانت تتفاوض تلقف هذه الرسالة".

وعن خطة عمل المجلس، قال الغضبان: "يعمل المجلس على ثلاثة مستويات، الأول اكتمال هيكليته التنظيمية وتسمية مرشحي بعض مكوناته لممثليها في المؤسسات الثلاث المشكلة للمجلس، وهي الهيئة العامة (230 عضواً) من الداخل والخارج، و29 عضواً للأمانة العامة، و 7 أعضاء للجنة التنفيذية من أعضاء الأمانة العامة يمثلون المكونات السبعة الرئيسية للمجلس، كما تم التوافق على أن تكون رئاسة اللجنة التنفيذية بالتناوب بين أعضائها، والخطوة الثانية للمجلس تتمثل في التحرك في اتجاه الدول العربية والإسلامية والدولية للحصول على اعتراف بالمجلس، والمستوى الثالث للحراك يتمثل في وضع الخطط اللازمة لدعم الحراك الثوري الساعي إلى إسقاط النظام، والدخول في مرحلة انتقالية تهيئ لقيام نظام مدني ديمقراطي".

وتابع الغضبان: "نعتقد أن الموقفين الاميركي والفرنسي إيجابيان من المجلس ومن الحراك الثوري في سوريا عموماً، ونعتقد أن هذه المواقف ستتطور مع تشكيل المجلس الوطني، كما نعلم أن الخطوة الطبيعية المقبلة تتمثل في الانتقال من مرحلة الترحيب بتشكيل المجلس إلى مرحلة الاعتراف به، وبالنسبة لنا، سنتحرك بهذا الاتجاه، لكن يهمنا أن تكون بداية تحركنا من المنطقة العربية، ودول الجوار، ثم التحرك في اتجاه دول الاتحاد الأوروبي وأميركا الشمالية".

وبشأن الفيتو الروسي - الصيني في مجلس الأمن، ردّ الغضبان: "بالنسبة للفيتو الروسي - الصيني فقد كان متوقعاً بالنسبة للشق الأول على الأقل، وهو يعكس اعتبارات عدة من قبل روسيا، بعضها يرتبط بنظرتها الضيقة لمصالحها الأنية مع النظام السوري، ورؤية موسكو بأن النظام السوري قد يكون آخر معاقل حلفائها التقليديين، كما يعكس المشاكسة المعتادة مع الدول الغربية. بالنسبة للمجلس الوطني يمثل هذا الفيتو تحدياً مباشراً للتحرك السريع على كل المستويات، بما فيها روسيا نفسها، وذلك لشرح موقف الشعب السوري، إضافة إلى تحرك مع الدول العربية والغربية لممارسة ضغط أكبر على روسيا، وإبلاغ رسالة بسيطة أن مثل هذا الفيتو يعني رخصة للنظام السوري لممارسة المزيد من القمع والتنكيل بحق الشعب الأعزل الأمر الذي يعني أن روسيا ستكون شريكاً غير مباشر في إدامة دوامة العنف والمعاناة بحق الشعب السوري، وعموماً، فمن نتائج الفيتو الروسي تشدد في الموقف الغربي تجاه النظام، ومن المهم دفع الدول العربية لتطوير موقفها بانحيازها الواضح للشعب السوري، ممثلاً بالمجلس الوطني، عندها يمكن أن نتوقع تغيراً في الموقف الروسي".

وعن طلب التدخل الخارجي الذي ورد في بيان المجلس، قال الغضبان: "موضوع الحماية الدولية والذي برز كمطلب للمتظاهرين السلميين في الآونة الأخيرة فهو أمر مشروع، وله صور مختلفة، ويكتسب شرعيته من حق المجتمع الدولي في حماية مجموعة معينة من تعرضها للإبادة، وقد لاحظنا أن تصاعد العنف بحق المتظاهرين السلميين، وقتل المعتقلين تحت التعذيب والتنكيل بهم، واختطاف النشطاء، كل هذه الممارسات ترتقي إلى جرائم ضد الإنسانية. في هذه الحالة، من حق الشعوب التي تتعرض لهذه الممارسات طلب الحماية الدولية، ونحن في المجلس ندرس الصور المناسبة للحالة السورية، وسنقوم بكل ما يلزم، ونسلك كل السبل المشروعة دولياً لحماية الشعب السوري من آلة القتل الممنهجة التي يستخدمها نظام المافيا الأسدي بحق الشعب السوري. نحن في سوريا نعتقد أن الشعب السوري قادر على إسقاط النظام القمعي، إذا توافرت شروط موضوعية داخلية وخارجية نعمل على إكمالها، كما أن الشعب السوري لديه حساسية تجاه الاحتلال الأجنبي، وحسه الوطني والقومي قوي جداً، ولذا فهو لا يفضل هذا الخيار في التغيير لمعرفته بعواقبه. لكن، وفي الوقت ذاته، عندما يفقد نظام - هو أقرب إلى العصابات المسلحة منه إلى النظام السياسي المسؤول- كل إحساس وطني وإنساني ويهدد بارتكاب مجازر بشعة بحق شعبه، كما فعل القذافي عندما هدد باقتحام بنغازي والانتقام من أهلها، وتوافرت دعوة من ممثلي الشعب بطلب التدخل الخارجي لحماية المدنين، وكان هناك قبول عربي ودولي، من خلال قرار أممي، في مثل هذه الحالة قد يكون التدخل العسكري الخارجي ضرورة لا مناص منها. في مثل هذه الحالة يتحمل النظام ورموزه المسؤولية الكاملة عن عواقب مثل هذا الخيار".

المجلس الوطني المعارض ينتخب السبت في القاهرة هيئته الإدارية برئاسة غليون

القدس العربي (7.10.2011)

أعلن برهان غليون الرئيس المؤقّت للمجلس الوطني السوري الذي يضمّ عدّة تيّارات معارضة أن المجلس سيجتمع السبت في القاهرة بهدف انتخاب هيئته الادارية.

وقال برهان غليون لفرانس برس الخميس إنّه سيتمّ قريباً الإعلان عن رئيس المجلس. لكنّ مصادر سورية أكّدت الاتّفاق على غليون رئيساً. وأعلن عن تأسيس المجلس يوم الأحد في اسطنبول باعتباره "إطاراً لوحدة المعارضة السورية" يضمّ أطرافاً متنوّعة من المعارضة السورية لنظام الرئيس بشار الأسد.

ويضمّ المجلس خصوصاً معارضين مستقلّين، والإخوان المسلمين ولجان التنسيق المحلّية، والمجلس الأعلى لقيادة الثورة السورية، ويحظى بدعم من الهيئة العامّة للثورة السورية، وممثّلين للأحزاب الكردية والآشورية.

وقال غليون لدى إعلان المجلس إنّه "العنوان الرئيسي للثورة السورية ويمثّلها في الداخل والخارج، ويعمل على تعبئة فئات الشعب السورية وتوفير الدعم اللازم من أجل تقدّم الثورة وتحقيق تطلّعات شعبنا بإسقاط النظام القائم بكلّ أركانه بما فيه رأس النظام، وإقامة دولة مدنية دون تمييز على أساس القومية أو الجنس أو المعتقد الديني أو السياسي.. وهو مجلس منفتح على جميع السوريين الملتزمين بمبادئ الثورة السلمية وأهدافها".

وتضمّ الأمانة العامّة للمجلس 29 عضواً يمثّلون مختلف فصائل المعارضة الستّة الذين سيمثّلون في لجنة تنفيذية من سبعة أعضاء، كما قال حسن الهاشمي عضو المجلس.

مصدر في المعارضة: سنسعى لدى الجامعة لتجميد عضوية سورية

الوكالة الايطالية (7.10.2011)

كشف ناشط سياسي سوري معارض أن معارضين سيباشرون تحركاً سياسياً باتجاه جامعة الدول العربية لمحاولة إقناعها بطرح فكرة تجميد عضوية سورية في الجامعة العربية بأسرع وقت ممكن، ومحاولة نيل موافقة أعضاء الجامعة حول هذا الموضوع

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء "هناك تحركاً لمعارضين سوريين، ينطلق خلال أيام في أروقة الجامعة العربية ومع مسؤوليها وممثلي الدول العربية فيها، في محاولة للحصول على إجماع لتجميد عضوية سورية" من المنظومة العربية

وأضاف المصدر "الفيتو الذي استخدمه الروس يمكن أن ينهار في حال اتخاذ الجامعة مثل هذا القرار، وسترضخ روسيا للإجماع العربي الذي لا يمكن أن تزاود عليه"، على حد تقديره

وأوضح المصدر "المهمة ليست سهلة، وتقتضي التواصل مع مسؤولي الجامعة العربية، والعديد من المسؤولين العرب الآخرين، والنتائج ليست مضمونة لكن هذه المحاولة ليست محكومة بالفشل حكماً"

وطالب متظاهرون سوريون بتحرك الجامعة العربية قبل أن يطلبوا بتحرك المجتمع الدولي بعد أن أقلقهم موقف الجامعة "الحذر والمتردد"، على حد وصفهم

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، قد زار سورية مطلع الشهر الماضي وحمل مبادرة لتسوية الأزمة السورية اتفق عليها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارئ بالقاهرة في الثامن والعشرين من آب/أغسطس الماضي. وأحيطت مهمته حينها بالشكوك وخاصة لجهة إمكانية نجاحها في ظل استمرار الحملات الأمنية والعسكرية ضد المحتجين السوريين، وتباعد المواقف بين النظام السوري المعارضة

وعبّر المتظاهرون السوريون وقتها عن انزعاجهم من زيارته رغم أنه جاء بمبادرة قال إنها تهدف إلى "الحد من إراقة الدماء في سورية". ورفع المتظاهرون لافتات في عدة مدن سورية تندد بزيارته وللتنويه بأن الفرصة أمام النظام السوري "قد نفذت"، وبأن "الانتفاضة السورية لن تتوقف إلا بإسقاط النظام". وفي نفس يوم زيارة العربي لدمشق، أعلن ناشطون عن سقوط 27 قتيلاً بين المدنيين بـ"رصاص القوات الأمنية" في عدة مدن سورية

بعض آل الأسد يبيعون عقاراتهم

ديلي تلغراف (7.10.2011)

كشفت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية عن أن أفرادا من عائلة الرئيس السوري بشار الأسد بدؤوا ببيع ما وصفتها بإمبراطورية العقارات التي يملكونها، والتي تشمل شققا ومنازل في لندن بملايين الدولارات، وأنهم بصدد تحويل عقاراتهم في أنحاء أخرى متفرقة في العالم إلى نقود.

وقالت ديلي تلغراف إن العقارات المعروضة للبيع تشمل منزلا بقيمة عشرة ملايين جنيه إسترليني أو ما يزيد على 15 مليون ونصف المليون دولار في منطقة مايفير في العاصمة البريطانية.

وأضافت أن المنزل يمتلكه رفعت الأسد الذي قالت إنه معروف باللقب "جزار حماة" بسبب دوره الرئيسي في المجازر التي شهدتها المدينة السورية وأسفرت عن مقتل قرابة أربعين ألفا من المواطنين قبل حوالي ثلاثين عاما.

وأضافت أن مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أعلن البارحة عن أن مجموع القتلى على الأراضي السورية تجاوز 2900 إنسان على مدار الشهور السبعة الماضية، أي منذ بدء موجة الاضطرابات في سوريا.

وفي حين أوضحت الصحيفة أن عمليات بيع ممتلكات رفعت الأسد تأتي في ظل الخشية من مصادرتها في حال سقوط النظام، أشارت إلى أنه سبق أن تمت مصادرة ممتلكات في لندن تعود لمن وصفتهم بالرؤساء المستبدين المخلوعين الليبي معمر القذافي والمصري حسني مبارك والتونسي زين العابدين بن علي، وذلك فور سقوط أنظمتهم.

ونسبت الصحيفة إلى مجلة شارلي إبدو الفرنسية القول إن رفعت الأسد باع محفظته العقارية الضخمة في كل من الولايات المتحدة ولندن وإسبانيا وفرنسا، مضيفة أن أفرادا من آل الأسد يريدون "تصفية ممتلكاتهم في الخارج بأسرع وقت ممكن"، وأن عمليات تصفية العقارات تتولاها اثنتان من زوجات رفعت الأسد الأربع، إضافة إلى أبنائه.

وتقول المجلة -التي حصلت على وثائق بنكية رسمية تؤكد الصفقات- إن ممتلكات ضخمة تملكها أسرة الأسد في مدينة بورتو بانوس على ساحل كوستا ديل سول في إسبانيا معروضة للبيع مقابل 600 مليون جنيه إسترليني أو ما يقارب 931 مليون دولار، مضيفة أنه تم تخفيض هذا المبلغ بملايين الدولارات، في محاولة من جانب آل الأسد للتخلص من ممتلكاتهم بالسرعة الممكنة.

وأشارت ديلي تلغراف إلى أن رفعت الأسد (73 عاما) -نائب الرئيس السوري السابق- كان انتقل للإقامة في قصر قرب منطقة بارك لين في لندن منذ عام 2009.

وقالت الصحيفة إنه بالرغم من أن المحكمة الجنائية الدولية لم تصدر قرار اتهام بحقه بشأن مجازر حماة التي تم اقترافها عام 1982، فان هناك العديد من الشهادات المستقلة التي تؤكد تورطه أو دوره فيها، مضيفة أن رفعت الأسد -الذي يعيش معظم أوقاته في فرنسا هذه الأيام- ينفي الادعاءات الموجهة ضده، وأنه لم يتسن لها الحصول على تعليق منه بالخصوص.

وأشارت الصحيفة إلى أن أسماء الأسد -زوجة الرئيس بشار الأسد- تحمل جواز سفر بريطانيا وأنها من مواليد العاصمة البريطانية وأنها نشأت وترعرعت في لندن، مضيفة أن والداها لا يزلان يعيشان فيها، وأن أسماء الأسد لا تزال تمتلك عقارات هناك.

"شبيحة" النظام السوري ينشطون في القمع بالعاصمة الروسية موسكو

العربية (7.10.2011)

لم يعد ظهور "الشبيحة" مقتصراً على شوارع وأحياء المدن السورية، ولكن يبدو أن نشاطهم وصل إلى موسكو، ربما باعتبارها البلد "الصديق" الذي عارض أي إدانة من جانب المجتمع الدولي لممارسات الأجهزة القمعية السورية ضد المتظاهرين. وظهور "شبيحة" حكم الأسد في العاصمة الروسية كان في أكثر من مناسبة، لكن الأبرز فيها عندما تجمع عشرات "الشبيحة" أمام مبنى وكالة أنباء "نوفوستي" الحكومية، خلال زيارة وفد المعارضة السورية إلى العاصمة الروسية قبل نحو ثلاثة شهور.

وكانت البداية في مؤتمر صحافي عقده وفد المعارضة السورية بمقر وكالة "نوفوستي" الحكومية، حيث لجأ "الشبيحة" إلى إطلاق الاتهامات والتلويح بتهديدات مختلفة لأعضاء وفد المعارضة بدلاً من توجيه أسئلة، ثم واصلت هذه المجموعة جهودها خارج المبنى، حيث انضمت إليهم مجموعة أخرى، وحاولوا الاعتداء بالضرب على وفد المعارضة السورية، ولم ينقذ الوفد سوى تدخل الشرطة الروسية التي قامت باحتجاز أنصار الأسد عدة ساعات، حتى تمكن وفد المعارضة من مغادرة المكان.

اللافت أن نشاط الشبيحة في موسكو لم يقتصر على تهديد المعارضين السوريين، بل تجاوز ذلك إلى الاعتداء بالضرب على بعض الناشطين في موسكو، كما حدث مع عدد من الطلاب السوريين بجامعة الصداقة، ومنهم مجد حذيفة ومنذر مرعب.

واستمر نشاط "الشبيحة" في موسكو على شكل محاولة تكميم أفواه الصحافيين العرب الذين تعاملوا مع ملف الأزمة السورية بحيادية ولفتوا الأنظار نحو أعمال العنف التي تمارسها قوات أمن حكم الأسد ضد المتظاهرين العزل.

ومنذ انفتاح موسكو على ملف الأزمة السورية واستقبالها وفود المعارضة والحكومة، تنامى نشاط "الشبيحة" ليس في تغطية هذه الزيارات وإنما في التجول داخل قاعات المؤتمرات الصحافية التي تستضيف وفود الحكومة السورية وتحذير "الزملاء" من "إحراج" الضيف عبر التهديد بالويلات إذا سوّلت لهم أنفسهم توجيه أسئلة "محرجة" إلى المسؤولين السوريين الرسميين، وأكثر من ذلك فقد أطلق "الشبيحة" حملة تضمنت توجيه اتهامات وتشهير ضد صحافيين عرب لم تخل من إطلاق التوصيفات المختلفة، بما في ذلك التهم بالعمالة لإسرائيل أو لأجهزة الأمن الغربية، باعتبار أن من يعارض "نظاماً وطنياً" لابد أن يكون عميلاً ومرتبطاً بـ"أجندات أجنبية".

ولم يقف هذا التحرك السوري على هؤلاء وحدهم، فقد انضم إلى شخصيات رسمية قريبة من السفارة السورية عندما وجهت "تحذيرات" إلى صحافيين لأنهم "حادوا عن الحيادية" في تغطياتهم للحدث.

البيت الأبيض: على الأسد التنحي فورا

وكالات (7.10.2011)

ندد البيت الأبيض بشدة الجمعة بأعمال العنف الأخيرة في سوريا ومن بينها اغتيال معارض كردي بارز، ودعت الإدارة الأميركية الرئيس بشار الأسد إلى التنحي "في الحال". في حين اتهمت وزارة الخارجية الأميركية دمشق بتصعيد أعمال الترهيب ضد معارضين بارزين، ودعتها بريطانيا لوقف أعمال العنف فورا.

فقد قال غاي كارني المتحدث باسم الرئيس الأميركي باراك أوباما إن "الولايات المتحدة تندد بشدة بالعنف ضد أعضاء المعارضة أينما كان، هذه الأعمال تؤكد مجددا أن وعود الإصلاح والحوار التي أطلقها النظام السوري "جوفاء"، داعيا الأسد إلى التنحي "في الحال".

وكان 20 شخصا قتلوا الجمعة في سوريا، بينهم المعارض الكردي البارز مشعل التمو، حيث قال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا، إن أربعة مسلحين دخلوا منزل التمو بمدينة القامشلي شرق البلاد وقتلوا التمو بالرصاص وأصابوا شقيقه.

في هذه الأثناء اتهمت وزارة الخارجية الأميركية الحكومة السورية الجمعة بتصعيد أعمال الترهيب ضد معارضين بارزين، بينما دعتها بريطانيا للتوقف فورا عن أعمال العنف، في حين قال الرئيس الروسي ديمتري مدفيدف إن على القيادة السورية أن تتنحى عن السلطة إذا كانت عاجزة عن تحقيق إصلاحات.

فقد اتهمت وزارة الخارجية الأميركية الحكومة السورية بتصعيد أعمال الترهيب ضد معارضين بارزين في إطار حملتها الأمنية الضارية ضد الاحتجاجات المناهضة للرئيس الأسد.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة فيكتوريا نولاند إن "عصابات موالية للحكومة السورية هاجمت في الفترة الأخيرة اثنين من الناشطين المعارضين في الشارع في وضح النهار، في تصعيد لحملة عنيفة ضد زعماء المعارضة كانت تجري غالبا بعيدا عن الأنظار".

وقالت نولاند للصحفيين في مؤتمر صحفي "هذا تصعيد واضح لأساليب النظام، اعتقل عدد من الشخصيات المعارضة وكانت وصلتنا تقارير عن حوادث تعذيب وضرب، لكن ليس في الشارع وفي وضح النهار، والهدف بوضوح هو ترهيب الآخرين".

وأشارت نولاند إلى تصوير بالفيديو يظهر ما ذكر أنه البرلماني السابق والقيادي المعارض رياض سيف وهو يتعرض للضرب أمام مسجد في أحد أحياء دمشق، ونشر ناشطون التصوير على موقع يوتيوب. وقالت نولاند "تعرض للضرب في الشارع على أيدي جماعات تبدو موالية للنظام".

ويظهر تصوير الفيديو مجموعة من الرجال من مسافة بعيدة بعضهم يحمل هراوات وهم يضربون شخصا ويطاردونه في الشارع، ويظهر تصوير آخر سيف وهو في مستشفى بعد ذلك ويعرض آثار الضرب على ظهره وعلى ذراعه اليسرى.

وتلقت وزارة الخارجية الأميركية تقارير عن هجوم مشابه على قيادي معارض آخر خارج دمشق، لكن نولاند لم تحدد هوية الضحية. وقالت إن المسؤولين الأميركيين ليست لديهم تقارير عن مقتل القياديين بالمعارضة، لكن لديها تقارير عن تعرضهما "للضرب المبرح والسحل على أيدي بلطجية".

من جهته أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أن بلاده أثارت الجمعة أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف ما قال إنه التعذيب الممنهج والاغتصاب والاحتجاز التعسفي لآلاف الرجال والنساء والأطفال من قبل النظام السوري.

ودعا هيغ الحكومة السورية إلى التوقف فورا عن أعمال العنف، وإطلاق جميع سجناء الرأي، والسماح بحرية الوصول فورا ومن دون عوائق للأمم المتحدة لإجراء تقييم مستقل للوضع على الأرض.

وقال "إن وعود الرئيس بشار الأسد بالإصلاح لم تقدم شيئا، وأدى رفع حالة الطوارئ إلى وقوع المزيد من الاعتقالات ومقتل أكثر من 2900 مدني، كما أن محاولات الحكومة السورية لتبرير تعاملها الوحشي مع المحتجين في المراجعة الدورية الشاملة في جنيف هي مخزية".

وكان الرئيس الروسي ديمتري مدفيدف قال الجمعة إن القيادة السورية يجب أن تطبق إصلاحات أو تتخلى عن السلطة.

وذكر مدفيدف في تصريحات نقلتها وكالة "نوفوستي" الروسية للأنباء إن روسيا مثل دول أخرى حريصة على "وقف إراقة الدماء سريعا في سوريا" وأطلعت القيادة السورية على هذا الموقف.

وأضاف "إذا لم تكن القيادة السورية قادرة على إتمام إصلاحات يتوجب عليها أن تتنحى، ولكن هذا القرار يجب ألا يكون بواسطة حلف شمال الأطلسي ودول أوروبية معينة، بل ينبغي أن يكون قرار الشعب السوري والقيادة السورية فحسب".

كما حذر مدفيدف من أن بلاده ستعطل أي عقوبات ترى أنها تهدف إلى الإطاحة بحكومات ليست على علاقات جيدة بالقوى الغربية.

في المقابل تعهدت سوريا الجمعة بتنفيذ إصلاحات ديمقراطية، واتهمت قوى أجنبية بتسليح متظاهرين، ووسائل إعلام بشن حرب دعائية ضد الرئيس الأسد.

وقال فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إن الحكومة السورية ستمضي في العمل على تعزيز حقوق الإنسان حتى تؤسس مجتمعا ديمقراطيا يتماشى مع سيادة القانون ومع "ما يتطلع إليه الشعب السوري ويستحقه".

وأضاف أن سوريا تواجه هيمنة الغرب والولايات المتحدة وإسرائيل، وقال إن "سوريا هدف لتهديدات إرهابية". واتهم مقداد دول الجوار بتسليح "إرهابيين قتلوا 1100 من أفراد قوات الأمن السورية".

وجاءت هذه التصريحات بعد يوم من إعلان الأمم المتحدة بأن إجمالي عدد القتلى منذ بدء الاحتجاجات في سوريا ارتفع إلى 2900.

ونفى مقداد قيام الجيش السوري بقصف المدنيين، وقال إن الغاية من وجود الدبابات في المدن والقرى السورية هو الحماية فقط.

وكان مجلس حقوق الإنسان الذي يضم 47 دولة عقد جلسة لمدة ثلاث ساعات تتعلق بسجل سوريا، في إطار متابعته المنتظمة لكل الدول الأعضاء.

وقد أدانت الولايات المتحدة "بأقوى العبارات الممكنة الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها الحكومة السورية لحقوق الإنسان وللحريات الأساسية لشعبها، وقمعها المستمر العنيف والمميت للاحتجاجات السلمية".

وقالت بيتي كينغ السفيرة الأميركية في مقر الأمم المتحدة بجنيف أمام المجلس إن الحكومة "التي تختار أن تحكم بالإرهاب والترويع لا يمكن اعتبارها شرعية ويجب أن تتنحى على الفور".

ودعت بريطانيا وفرنسا الحكومة السورية إلى وقف ما وصف بعمليات القتل والاحتجاز التعسفي والتعذيب وإخفاء المدنيين قسرا.

غير أن إيران وروسيا وكوبا أشادت بالإصلاحات التي أعلن عنها الأسد، ومنها رفع حالة الطوارئ وإجراء انتخابات محلية في ديسمبر/كانون الأول، وانتقدت في الوقت نفسه دعوة التنحي التي صدرت عن كينغ.

من جانبها رفضت الصين دعوة كينغ، وقال مبعوثها في مجلس حقوق الإنسان "نعارض التشهير".

ومن المقرر أن يصدر الفريق الدولي الذي يعتزم جمع شهادات في المنطقة تقريرا بحلول نهاية نوفمبر/تشرين الثاني.

يشار إلى أن الاضطرابات في سوريا التي بدأت باحتجاجات سلمية في منتصف مارس/آذار الماضي، تزداد حدة في ظل الحملة الأمنية التي تشنها قوات الجيش السوري ضد المتظاهرين والمنشقين من الجيش.

فرنسا تندد بالقمع في سوريا وباغتيال المعارض الكردي مشعل تمو

أ ف ب (7.10.2011)

نددت الحكومة الفرنسية بـ"أعمال العنف الوحشية" في سوريا حيث قمع النظام التظاهرات، وأبدت "صدمتها" إزاء اغتيال القائد المعارض مشعل تمو.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية في بيان ان "فرنسا تندد باعمال العنف الوحشية التي لجأت اليها مجددا اليوم قوات الامن السورية والتي اسفرت عن مقتل نحو عشرين شخصا وسقوط جرحى عدة".

واضاف البيان "نشعر بالصدمة ازاء اغتيال المعارض مشعل تمو (...) والاعتداء على المعارض رياض سيف". وتابع "تعبر فرنسا عن تعاطفها مع عائلات الضحايا وتضامنها مع الشعب السوري الذي يخوض نضالا سلميا وشجاعا لبناء سوريا حرة وديموقراطية".

وخلص البيان الى ان "اعمال العنف هذه تظهر ان نظام بشار الاسد لا يزال يصم اذنيه امام نداءات المجتمع الدولي. فرنسا تبقى بقوة الى جانب جميع السوريين الذين يناضلون من اجل حريتهم".

"هيومن رايتس ووتش" و"العفو الدولية": لمن تعود الجثّة المقطّعة بسورية؟

سي أن أن (7.10.2011)

أصدرت منظّمتا "هيومن رايتس ووتش" والعفو الدولية بياناً مشتركاً حول قضيّة الشابّة السورية زينب الحصني، التي ظهرت على التلفزيون السوري مؤخّراً بعد الحديث عن قتلها وتشويه جثّتها، فقالتا إنّ عائلتها أكّدت هويتها، ولكنّها لم تتمكّن من الحديث معها حتى الساعة لمعرفة وضعها، غير أنّ البيان شدّد على أنّ هويّة الجثّة المشوّهة تبقى مجهولة، داعياً إلى تشكيل لجنة تحقيق مستقلة.

وأضاف البيان المشترك أنّ زينب كانت قد اختفت من منزلها في يوليو/تموز الماضي، ومن ثم أكّدت عائلتها أنّها عثرت على جثّة مقطّعة الأوصال تعود لها في إحدى المستشفيات، وكانت الجثّة محترقة تماماً، ولكنّ العائلة أخذت الأشلاء ودفنتها بعد إقامة العزاء لها.

وانتشر تسجيل فيديو تظهر فيه الأشلاء على مواقع الانترنت، وقام ناشطون في المعارضة السورية باتّهام السلطات في دمشق بقتل زينب وشقيقها الذي كان يشارك في الاحتجاجات المناهضة لحكم الرئيس بشار الأسد.

ولكنّ التلفزيون السوري قام في الرابع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري بعرض مقابلة مع شابّة عرّفت عن نفسها بأنّها زينب الحصني، وقالت إنّها تركت منزل عائلتها بسبب قسوة أشقّائها. وقال البيان المشترك للمنظمتين: "مازالت هويّة الجثّة التي قامت عائلة الحصني بدفنها غير معروفة، ويجب حصول تحقيق مستقلّ لتحديدها".

وأضاف البيان: "نطالب السلطات السورية بالسماح لنا بدخول أراضيها دون إبطاء للتحقيق في هذه الواقعة وفي قضايا أخرى مثيرة للقلق، كما نطالب بالسماح بدخول المحقّقين التابعين للأمم المتّحدة".

وأعرب البيان عن "أسف" المنظّمتين حيال الخطأ في قضية تحديد هويّة الجثّة التي دفنتها عائلة الحصني، مضيفاً أنّ المعلومات نقلت عن والدة زينب وشقيقها بعد فرارهما خارج سورية، وقد كان من الصعب التعرّف على الجثّة بشكل دقيق بسبب تشوّهها.

ولفت البيان إلى أنّ طاقم المستشفى العسكري في حمص قام في 17 سبتمبر/أيلول الماضي بالطلب من والدة زينب التعرّف على جثّة امرأة موجودة لديهم، داعياً السلطات السورية إلى إجراء تحقيق عاجل لتحديد هويّة المرأة القتيلة.

وكانت الفتاة التي ظهرت على التلفزيون السوري قد قالت: "اسمي زينب عمر الحصني.. وقد تركت العنوان الذي أسكن فيه وذهبت إلى حيث يقيم أحد أقربائي دون إخبار أحد من أهلي هاربة من تعذيب إخوتي لي وذلك قبل شهر رمضان بخمسة أيام".

وأضافت الفتاة "أنّ أهلها لا يعرفون أنّها على قيد الحياة وقد عرفت بقصّتها عبر التلفزيون حيث توالت الأخبار التي تقول إنّ الأمن السوري اعتقلها وحرق جثّتها وقطّعها وسلّمها إلى أهلها فأخبرت من تقيم لديهم أنّها تريد إخبار الشرطة بالحقيقة"، وفقاً لما نشرته وكالة الأنباء السورية الحكومية.

"المستقبل" عن مصادر: عقوبات منفردة على سوريا بعد سقوط مشروع القرار الدولي

المستقبل (7.10.2011)

ذكرت صحيفة "المستقبل" أن "الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية باتت متأكدة بأن المشكلة لدى روسيا والصين في استعمالهما معاً حق النقض "الفيتو" لإسقاط مشروع القرار حول إدانة العنف في سوريا في مجلس الأمن، هي مشكلة سياسية في الدرجة الأولى، تبلورت في "فيتو" سياسي وليست في نص مشروع القرار. إذ إن النصّ، وفقاً

لمصادر دبلوماسية غربية، لم يكن نصاً متشدداً، إذ أُسقطت العقوبات وكان هناك انفتاح على المطلب الروسي الذي دعا الى النقاش في فقرة التهديد بالعقوبات، وكانت هناك استعدادات دولية للذهاب الى حد ما في ما يراه الروس مناسباً لناحية الموازنة بين السلطة والمعارضة في موضوع الدعوة الى وقف العنف في المشروع".

وأضافت الصحيفة: "الآن، وحيث لم يكن موقف لبنان بالامتناع عن التصويت مؤثراً في مشروع القرار، كونه لا يملك حق "الفيتو"، ثم أنه حظي بتفهم دولي لموقفه أياً يكن، بات أمام الدول الغربية، التفكير بخيارات أخرى بعيدة عن مجلس الأمن، من أجل محاصرة النظام السوري بحسب المصادر، وممارسة مزيد من الضغوط عليه، مع أن هذه الدول تعتبر أن نهاية مشروع القرار بهذا الشكل سيشجع النظام على التمادي في العنف، وهذا التمادي، إذا ما حصل، سيعيد الموضوع الى المجلس، ولن تتوانى الدول في ذلك، وكان لدى الدول مساران في التعامل مع ما يحصل في سوريا، الأول مسار الإدانة في مجلس الأمن، والثاني مسار العقوبات، ففشل الأول، لذا هناك تركيز على المسار الثاني، حيث ستفرض عقوبات أوروبية جديدة على القيادة في سوريا".

وتابعت الصحيفة: "من الواضح أن هناك إرادة دولية بأن تقوم كل دولة بفرض مزيد من العقوبات رغبة في إضعاف النظام، إذ إن مجلس الأمن لا يمكنه العودة الى طرح مثل هذا الموضوع مجدداً قبل مرور شهرين على الأقل على طرحه وإفشاله في المجلس، وبالتالي، لن تكون هناك عودة الى المجلس قبل نهاية هذه السنة. لكن قد يشهد الموقف بالنسبة الى سوريا، نوعاً من "ستاتيكو"، تراقب من خلاله الدول كيف ستكون نتيجة العقوبات المتزايدة. مع الإشارة من المصادر الى أن الوضع في سوريا سيستمر على هذا النحو خلال الأشهر المقبلة، وأن الاتصالات الأميركية مفتوحة مع سوريا، والاتصالات التركية مفتوحة مع إيران، حول خطورة الوضع".

وقالت "المستقبل": "على خطّ مواز، كشفت أوساط ديبلوماسية عربية في القاهرة أن تحركاً عربياً حيال الوضع السوري من جانب جامعة الدول العربية يبدو وشيكاً، حيث تدور اتصالات من أجل انعقاد اجتماع استثنائي للجامعة على مستوى وزراء الخارجية خلال شهر تشرين الأول الجاري، وقبيل عيد الأضحى المبارك الذي يقع في السادس من تشرين الثاني. وهذا التحرك متوقع في ضوء تشكيل المجلس الانتقالي السوري، وهناك دول عربية خليجية في صدد التفكير بالطلب الى الجامعة دعوة الدول الأعضاء لبحث الموضوع، وانتزاع شرعية عربية لهذا المجلس. ولاحظت الأوساط أن سبب عدم توجّه الفريق العربي من الجامعة الى سوريا بحسب بيان الجامعة في دورتها العادية الأخيرة في أيلول الماضي لاستطلاع حقيقة الوضع، يعود الى أن الجامعة أساساً اشترطت لإرساله وقف العمليات العسكرية والأمنية، ووقف إطلاق النار، وسحب الجنود من الأرض وبما أن ذلك لم يتحقق، لم يتم إرساله. ثم هناك السبب المتصل بسوريا التي تحفّظت عن موضوع متصل بها، الأمر الذي جمد إرسال الفريق".

"الديار": الأسد قد يضطر لإخراج الورقة الأخطر من جعبته.. والبؤر الأمنية تعالج بعمليات استئصال موجعة

الديار (7.10.2011)

نقلت صحيفة "الديار" عن مصادر أحد الشخصيات التي التقت الرئيس السوري بشار الأسد مؤخّراً إشارتها إلى أن "الأسد لا يزال مطمئناً إلى وحدة الجيش السوري وقيادته وأجهزة الاستخبارات التي يرأسها والمؤسسات الحكومية والمؤسسة الدبلوماسية". وجزمت المصادر نفسها أن "لا تنازلات بعد اليوم تحت راية الاصلاح بعد رزمة إلغاء قانون الطوارئ والمحكمة العليا وإجازة التظاهر، حيث إنه لن يُقدم الرئيس السوري بعد اليوم على أي خطوة إصلاحية يُفسّرها خصومه بأنها تنازل من السهولة بمكان إرغامه عليه".

وتابعت المصادر: "الأسد وضع خطة أمنية كاملة للمواجهة مع خصومه وخصوصاً الإخوان المسلمين والتيارات السلفية الذين فاجأوا المسؤولين الأمنيين بمقدار انتشارهم وتسلّحهم"، وكشفت المصادر أن "هذه التيارات مصدرها هي العراق ولبنان ومخيمات فلسطينية داخل سوريا ما خلق قلقاً لدى القيادة من تناميها، ودفع الأجهزة الامنية اللبنانية - السورية الى التنسيق على صعيد مراقبتها في الشمال والبقاع الغربي في لبنان حيث التجمعات الأصولية والسلفية". المصادر عينها اعتبرت أن "الاميركيين استفادوا من زخم الثورة في تونس ومصر للتصويب على الهدف والهاجس القديم، سوريا، مفترضين أن القضاء على النظام السوري سيقود حتماً الى خنق قوى المقاومة التي تتلقى الاوكسيجين عبر الرئة السورية، وسيقطع شريان الاتصال بين طهران والعمق العربي، بما يعيد إيران الى حجمها الفارسي، وهكذا تكون قد تحققت الاهداف التي أخفقت الحرب على العراق ثم على لبنان في إنجازها بعد العام 2003".

وتنقل المصادر عن الأسد "ارتياحه لاتخاذ مبادرة إلغاء حالة الطوارئ التي ساعدته على التمييز بين الساعين الى اصلاح النظام واسقاطه، ما دفع خصومه في الداخل والخارج الى كشف أوراقهم واستهلاكها قبل أن يستخدم هو كل طاقته ومخزونه من عناصر القوة، أما الورقة الاهم والاخطر فهي تلك التي لم يستعملها الأسد بعد، ويبدو انه قد يضطر الى التلويح بها أمام من يهمه الامر، متى شعر بالحاجة الى إخراجها من جعبته". أما على صعيد الشارع، فتنقل المصادر "قلق" الشعب السوري من أن "تكون الفوضى هي البديل عن النظام وهذا ما عكسته مناشدة الكثير من المواطنين قوى الامن والجيش التدخل للحفاظ على الاستقرار المهدد، بينما كان المطلب الاكثر جاذبية واستقطابا في البداية هو التخفيف من إطباق القبضة الامنية والعسكرية على البلاد"، كما قالت المصادر نفسها إن "الرئيس الأسد متفائل بقدرة النظام السوري على تجاوز الامتحان السياسي والعائلي الذي يواجهه بنجاح، معتبراً أن المواد الصعبة لهذا الامتحان قد ولّت، وما تبقى من الأزمة لا يتعدى إطار البؤر الأمنية التي تتم معالجتها بعمليات استئصال موجعة".

الأسعد: القوة فقط ستطيح بالأسد

رويترز (7.10.2011)

قال أكبر ضابط ينشق عن القوات المسلحة السورية إنه لا يوجد أي خيار للإطاحة بالرئيس بشار الاسد سوى القوة, مشيرا إلى أنه يوجه انتفاضة عسكرية ضد الرئيس السوري من داخل تركيا.

وقال العقيد رياض الأسعد الذي يعيش حاليا تحت حماية الحكومة التركية في إقليم هاتاي على الحدود السورية إن نحو 15 ألف جندي منهم ضباط قد انشقوا بالفعل وإنه ينتظر نقل قيادته إلى داخل سوريا.

وأضاف الأسعد الذي كان يرتدي ملابس مدنية أن الجنود المنشقين يشكلون ألوية في جميع أنحاء البلاد وينصبون الأكمنة ضد القوات الحكومية لمنعهم من دخول القرى، وقال إن الروح المعنوية في الجيش السوري الرسمي منخفضة.

وأردف يقول "استخدم النظام الكثير من أساليب القمع والقتل، لذلك رحلت حتى أكون الوجه الخارجي للقيادة بالداخل، لأننا يجب أن نكون في منطقة آمنة، وحتى الآن لا يوجد أي أمان في جميع أرجاء سوريا".

ومثل معظم أفراد الجيش فإن الأسعد من المسلمين السنة، لكن قيادة الجيش السوري في أيدي ضباط من الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الأسد وتهيمن أيضا على أجهزة الأمن والنخبة الحاكمة في دولة أغلب سكانها من السنة.

ويعيش الأسعد في تركيا منذ أكثر من شهرين، وهو تحت حراسة دائمة من قوات الأمن التركية وتفرض سرية على مكان إقامته حفاظا على أمنه.

وكشف هذا الضابط الرفيع عن وجود اتصال يومي بينه وبين المنشقين, مشيرا إلى أن خطتهم "هي الانتقال إلى سوريا" فور العثور على مكان آمن يستطيعون تحويله إلى قاعدة قيادة في سوريا.

ويقول الأسعد إنه يقود ما يسمى بالجيش السوري الحر الذي ساعد في تشكيله بعد انشقاقه واتحد مع حركة الضباط الأحرار التي يقول ناشطون إن قائدها داخل سوريا هو الملازم عبد الرحمن الشيخ.

وشدد الأسعد على أنه لا يريد أن يرى أي وجود لقوات أجنبية في سوريا، لكنه دعا المجتمع الدولي إلى تزويد المنشقين بالأسلحة وإلى فرض منطقة حظر طيران, واستطرد يقول "اذا لم يعطوها لنا (الأسلحة) فسوف نحارب بأظافرنا إلى أن يسقط النظام"، وأضاف "أقول لبشار الأسد إن الشعب أقوى منك".

وتصف دمشق الجنود المنشقين بأنهم خونة يخدمون أعداء سوريا. واقتربت بعض الاشتباكات من الحدود التركية، وهناك تكهنات في وسائل الإعلام التركية بأنه إذا زاد تدفق اللاجئين إلى تركيا فإن أنقرة قد تقيم "منطقة عازلة" على الجانب السوري من الحدود، وهو الأمر الذي فعلته في شمال العراق في التسعينيات.

ويمثل إيواء تركيا العلني للعقيد الأسعد تشديدا إضافيا لموقفها تجاه الرئيس بشار الأسد الذي عدته لفترة طويلة حليفا لها.

ويقول بعض معارضي الأسد إن المقاومة يجب أن تظل سلمية، ويعتقدون أن العمل العسكري سيجعل الوضع أكثر سوءا. وهناك مخاوف بما في ذلك في تركيا من أن يؤدي أي تصعيد في العنف في سوريا خاصة مع وجود معارضة مسلحة إلى حرب أهلية طائفية, لكن الأسعد يقول إنه رغم أن حكم الاسد تمييزي لن يدفع البلاد إلى حرب طائفية.

"الشرق الأوسط": خطف شقيق المقدّم السوري المنشقّ حسين هرموش من تركيا

الشرق الأوسط (7.10.2011)

أوردت صحيفة "الشرق الأوسط" أن المخيمات التركية استقبلت أول من أمس لاجئين سوريين جدداً، هم جزء من عائلة الملازم المنشقّ عن الجيش السوري حسين هرموش، وهي العائلة التي لا تزال تعاني من "القتل والتشريد والإذلال" على حدّ قول كبيرها الموجود في مخيم اللاجئين محمود هرموش.

وتشير الصحيفة إلى أن محمود هرموش مُصاب بطلقة رصاص في رجله خلال عملية مداهمة بعد انشاق أخيه، أما أخوه الآخر حسن فقد أوقف منذ ثلاثة أشهر وفُقد أثره، بينما كان جديد المفقودين الشقيق الأصغر، وليد، البالغ من العمر 28 عاما الذي أوقفته السلطات السورية إثر محاولة تهريب ناجحة قام بها لعائلة شقيقه الأكبر محمود. وقال الشقيق الآخر إبراهيم (أبو مصطفى) لـ"الشرق الأوسط" إن "وليد كان يقوم بتهريب عائلة شقيقي محمود إلى تركيا سباحةً عبر نهر العاصي عندما لحقت به وحدة من الأمن السوري"، مشيرا إلى أن "اثنين من رجال الأمن عبرا النهر وضربا وليد فكسرا رجله، ثم سحباه إلى الأراضي السورية، بينما كان الآخرون ينادون عليهما بضرورة جلب بقية أفراد العائلة من النساء والأطفال الذين بدأوا بالصراخ، فأنجدهم مزارع تركي باستدعاء الدرك التركي، فلاذ المهاجمون بالفرار ومعهم غنيمتهم".

الأخ الأكبر، محمود، أبلغ "الشرق الأوسط" أنه بدأ إضراباً عن الطعام والشراب حتى يلتقيه رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، وقال: "أخواي الاثنان خُطفا من الأراضي التركية، ونريد أن نعرف مصيرهما وأن نعرف هل نحن في أمان هنا أم نذهب إلى مكان آخر".

ناشط سوري: عن أي اصلاحات يتحدث الرئيس الروسي؟

رصد (7.10.2011)

أكد الناشط السياسي السوري أبو حيدر في حديث لقناة "الجزيرة" خروج تظاهرات من مختلف أحياء حماه أطلق الأمن السوري الرصاص في الهواء لتفريقها، مؤكداً أن "السوريين حزموا امرهم لإسقاط النظام وهم لا يعوّلون على الموقف الدولي".

وشدد أبو حيدر على أن "نظام الأسد غير قابل للإصلاح، فهو نظام ديكتاتوري لا مأمن منه"، متحدثاً عن أن "أحد الضباط قام بالتحرش بفتاة في مدينة حماه مهدداً بأنها إذا لم تأتِ إليه سوف يفجّر منزلها، وعندما تجمّع الناس قام بضربها في الطريق وسحبها بالشوارع"، وسأل أبو حيدر: "عن أي اصلاحات يتحدث الرئيس الروسي (ديمتري مدفيديف)؟ فهذا النظام قاتل للاطفال والنساء ونحن لا يمكن ان نثق باصلاحاته".

"هيئة الثورة السورية": الطيران الحربي يحلق بأجواء الرستن.. والحوار مع النظام مرفوض

رصد (7.10.2011)

أعلن المتحدث بإسم "هيئة الثورة السورية" من دمشق علي حسن لقناة "الجزيرة" أن "طيراناً حربياً سجل فوق مدينة الرستن، كما تمّ منع المواطنين من آداء صلاة الجمعة في ريف حماة"، موضحًا أن "الشبّيحة قمعوا تظاهرة في دمشق، فيما مساجدها الآن محاصرة لمنع خروج التظاهرات".

وإذ أشار إلى أنه "في حمص وفي حي الحمرا تحديدًا هناك تواجد أمني كثيف لمنع المتظاهرين"، أكد حسن أن "الحوار مع النظام السوري مرفوض"، وختم بالقول: "نحن لم نقدم هذه التضحيات حتى يخرج من يطرح حلولاً وسطية".

كما أكدت الناطقة الاعلامية بإسم "هيئة الثورة السورية" في محافظة اللاذقية جمانة جواد أن "الموقف الروسي المستجد مضحك"، وسألت الروس "هل الإصلاحات التي وعد بها (الرئيس السوري بشار) الأسد كانت بقتل الناس طيلة 7 أشهر وأنتم تدعمونه في مجلس الامن؟".

وشددت جواد في حديث لقناة "الجزيرة" على أن "الشعب السوري عازم على إسقاط النظام ولا ينتظر دعم أحد"، مشيرة الى أن "المجلس الانتقالي السوري هو الممثل الشرعي للشعب السوري، وليس نظام القتل".

ميدفيديف: على القيادة السورية ترك الحكم اذا كانت غير قادرة على الإصلاح

أ ف ب (7.10.2011)

نقلت وكالات الأنباء الروسية عن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف قوله إن "على القيادة السورية أن تترك الحكم اذا كانت غير قادرة على تطبيق الاصلاحات التي وعدت بها".

وأضاف ميدفيدف: "نستخدم كل قنواتنا ونعمل بهمّة لدى القيادة السورية ونطالب بأن تطبق القيادة السورية الاصلاحات اللازمة ... لكن يجب ألا يُتّخذ القرار (برحيل قيادة سوريا) في حلف شمال الاطلسي أو في دول أوروبية معينة، بل يجب أن يتخذه الشعب السوري والقيادة السورية"، وقال إن "روسيا ستواصل الوقوف في وجه أية محاولات لإضفاء الشرعية من خلال مجلس الامن الدولي، على اية عقوبات احادية تهدف الى الاطاحة بمختلف الانظمة".

جائزة روسية لناشطة سورية

يو بي أي (7.10.2011)

حصلت الناشطة السورية رزان زيتونة اليوم الجمعة على جائزة الصحافية والناشطة الروسية في ميدان حقوق الإنسان أنا بوليتكوفسكايا، تقديرا لنشاطها في نقل صورة ما يحدث في سوريا من احتجاجات.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن اللجنة المقررة قولها إن اختيار زيتونة (34 عاما) يعود إلى ما عانته من تخف واعتقال إثر اتهام السلطات السورية لها بالتجسس لصالح الغرب.

وكانت زيتونة تنشر مقالاتها على صفحات الإنترنت بشأن "بشاعة العنف الممارس ضد المحتجين في البلاد"، حيث تحول موقعها الإلكتروني (شيريل) إلى أحد المصادر الأساسية للأنباء حول ما يدور من أحداث وقمع للمظاهرات في سوريا التي حظرت وسائل الإعلام الأجنبية.

وقالت اللجنة المانحة للجائزة في بيان إن زيتونة واجهت "بشجاعة طغيان النظام السوري" وتحدثت عن معاناة المواطنين في الصحف العالمية وعلى مواقعها على شبكة الإنترنت.

وأضاف البيان أن دعم الناشطة السورية وتصميمها دفعا النظام السوري إلى القبض عليها وتعذيبها هي وأفراد أسرتها.

يشار إلى أن جائزة بوليتكوفسكايا -التي أطلقت عام 2006، إحياء لذكرى الناشطة الروسية التي دأبت على انتقاد السلطة وسعت للكشف عن حقائق الحرب في الشيشان- تمنح كل عام لإحدى النساء المدافعات عن حقوق الإنسان في مناطق النزاع. وقد منحت جائزة بوليتكوفسكايا العام الماضي للسودانية الدكتورة حليمة بشير التي خاطرت بحياتها في سبيل التنديد "بانتهاكات حقوق الإنسان في إقليم دارفور بالسودان". وكانت بوليتكوفسكايا قتلت عام 2006 برصاص مسلح أمام مدخل منزلها بموسكو بعد أن صنفت إحدى أبرز المنتقدين للكرملين.

"تنسيقيات الثورة": ما يحصل مع السوريين لا يعانيه الشعب الفلسطيني من قبل الصهاينة

رصد (7.10.2011)

أكد الناطق بإسم "اتحاد تنسيقيات الثورة السورية" محمد الحلبي في حديث لقناة "الجزيرة" من حلب، في معرض تعليقه على الموقف الرئيس الروسي في مجلس الأمن ضد قرار يدين النظام السوري أن "هذا الموقف غير مفاجئ فروسيا تقف دائماً وعبر تاريخها مع الأنظمة الشمولية والمستبدة وتدعمها في مجلس الأمن بحق النقض الفيتو"، سائلاً

الروس "أين هي الاصلاحات فيما القتل في سوريا منذ 7 أشهر؟"، مشدداً على أن "الشعب السوري لا ينتظر أي أمر من الروس وهو مصمم على التظاهر حتى إسقاط النظام".

وسأل الحلبي: "لماذا الشعوب العربية لا تتحرك وتقف الى جانب الشعب السوري الذي يُذبَح على يد المجرم بشار الأسد؟"، مشيراً الى أن "ما يحصل مع السوريين من معاناة لا يعانيها الشعب الفلسطيني في غزة من قبل الصهاينة". ودعا الحلبي المجتمع الدولي إلى "تأييد المجلس الوطني السوري وفرض حماية دولية للشعب السوري وملاحقة النظام أمام محكمة الجنايات الدولية".

"اتحاد شباب الثورة السورية": تظاهرات بريف دمشق.. والفيتو الروسي الصيني هو لقتل السوريين

رصد (7.10.2011)

أكد عضو "اتحاد شباب الثورة السورية" كنان نصر في حديث لمحطة "الجزيرة" أن "تظاهرات خرجت في كافة مناطق وأحياء ريف دمشق، وهي تظاهرات حاشدة ما زالت مستمرة يطلق خلالها المتظاهرون الشعارات المؤيدة للمجلس الوطني السوري ويطالبون بإسقاط النظام، كما دعوا المجلس الوطني السوري إلى المطالبة بحماية دولية وصولاً الى حظر جوي فوق سوريا".

وطالب نصر دول العالم ان "تقف الى جانب المجلس الوطني لأنه يمثل الشعب السوري، لا إلى جانب النظام المجرم"، وتوجّه الى روسيا والصين قائلاً إن "مصلحة الدول هي مع الشعوب وليست مع الأنظمة البائدة، والروس والصينيون هم اليوم يخسرون الشعب السوري بعد الفيتو الذي استعملوه لقتل السوريين".

المقداد: سوريا ستسلّم الأمم المتحدة لائحة بـ1100 شخص قتلهم إرهابيون

أ ف ب (7.10.2011)

أعلن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد من جنيف أن بلاده "تواجه مخاطر إرهابية"، وقال: "خلال الأيام المقبلة سنسلّم المفوضية العليا لحقوق الانسان في الأمم المتحدة لائحة شهداء تصل إلى 1100 شخص، قتلهم إرهابيون"، مضيفًا أمام ممثلي 47 دولة في مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة الذي يدرس وضع الحقوق الاساسية في سوريا: "إن بلادي واجهت خلال الأشهر السبعة الأخيرة مخاطر حروب عدة: حرب إعلامية وتضليل إعلامي وأكاذيب وكل أشكال التهديد والخداع".

وتابع المقداد: "إستقبلنا شركاء في المجال الإنساني واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهذا يدل على أنه ليس لدينا ما نخفيه"، رافضاً الانتقادات التي وجّهها مجلس حقوق الانسان إلى سوريا من خلال القرارات التي أصدرها والتي دعت إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في انتهاكات حقوق الانسان في سوريا، وقال: "نعتقد أنه يجب الغاء تلك القرارات".

قائد "الجيش السوري الحر": سنبدأ باستهداف الجيش النظامي.. ومصير الأسد كمصير حليفه القذافي

الشرق الأوسط (7.10.2011)

أكد قائد "الجيش السوري الحر" العميد رياض الأسعد، وهو أكبر قادة الجيش السوري المنشقين رتبةً حتى الآن، أن عدد أفراد الجيش السوري المنشقّين بلغ "أكثر من 10 آلاف بالتأكيد" يوجدون في كل أنحاء سوريا، وشدد الأسعد على أن مصير الرئيس السوري بشار الأسد "لن يكون إلا مصيراً مشابها لمصير حليفه العقيد معمر القذافي الذي سمّى نفسه "ملك الملوك"، فيما هو الآن هارب مع الجرذان التي شبّه شعبه الثائر بها".

وكشف الأسعد في حديث لصحيفة "الشرق الأوسط" أن "مَن معه في تركيا لا يتجاوزون 36 ضابطاً، أما الجنود فهم بمثل عددهم أو أقل"، مشيراً إلى أن مكان الجنود الآخرين في ساحة المعركة، وأضاف: "لقد شكّلنا جيشا متكاملاً، ووزّعنا الكتائب والسرايا وفقا للتراتبية المعمول بها في قيادة الجيش النظامي السوري"، مبرّرًا ذلك بأن "هناك حاجة لإيجاد نواة جيش تكون قادرة على الإمساك بزمام الأمور وتتحول إلى جيش رسمي مع سقوط النظام"، وقال: "في

البداية، تحركنا في إطار فردي، لكن مع ازدياد عدد المنشقين، وجدنا أنه لا بد من تنظيم وتأطير لهذه الحركة حتى نستطيع التحول إلى قوة مؤثرة"، مؤكداً أن الجيش الجديد "سيكون بعيدا عن السياسة والحزبية والطائفية".

وأشار الأسعد إلى أن "الجيش السوري الحر" يعمل على الأرض "ويقوم يومياً بعمليات ضد النظام السوري"، مطمئناً الشعب السوري الذي ينتفض على الظلم بأن "هذا الجيش قريب منهم وسيعمل لحمايتهم في كل نقطة على الأراضي السورية". وأوضح الأسعد أن عمليات "الجيش الحر" اقتصرت في البداية على الشبّيحة وقوات الأمن والاستخبارات الجوية التي تعمل على ضبط عمليات الانشقاق في الجيش، لكنه كشف أنّه "سيبدأ باستهداف الجيش النظامي"، مضيفاً: "لقد كنّا نستثنيه (الجيش السوري) في البداية، لكننا اضطررنا الآن إلى استهدافه، ونحن سنضربه بكل قوة. فلا مجال للمناورة، لأن أهلنا يذبحون بواسطة هذا الجيش، وهناك قصف بالطيران الحربي يستهدف المدنيين، وهذا الطيران هو من القوة الجوية التابعة للجيش النظامي لا للشبيحة وقوات الأمن".

وحول الجانب التسليحي لـ"الجيش الحر"، أجاب الأسعد: "الجيش الحر يقوم بتكوين نفسه، ويجمع السلاح شيئا فشيئاً"، مشيرا إلى أن مصدر هذا السلاح "بعض الجهات السورية التي نتعامل معها، فنحن لا نتعامل مع جهات خارجية ولا يوجد لدينا أي دعم خارجي"، ولفت الأسعد إلى أن "التنسيق الوحيد الآن هو مع الأتراك"، آملاً منهم اتخاذ موقف، وتوقّع "قراراً قريباً جداً على قدر كبير من الأهمية من جانبهم"، وقال: "الأتراك هم الوحيدون الذين يقفون إلى جانبنا الآن، فقد خذلنا العرب، ولذلك لم يعد أمامنا سواهم"، لكنه أشار إلى أن "لا تنسيق عسكريا بعد مع تركيا".

وفي السياسة، لفت الأسعد إلى اتجاه للتعاون مع المجلس الوطني الذي سيتحول إلى الواجهة السياسية للمعارضة، وقال: "نحن نتمنى من المجلس الوطني أن ينسق معنا ويكون الواجهة السياسية لعملية إسقاط النظام، وبعدها تبدأ عملية بناء دولة وطنية تكون بالتأكيد مدنية". وردا على سؤال عن حجم التنسيق مع المجلس، أجاب الأسعد: "حتى الآن هناك اتصالات مع بعض الشخصيات. هم يشكلون الهيئات الخاصة بهم. لقد شكلوا لجنة الشؤون الخارجية، وعندما يحين موعد لجنة الدفاع لا بد من أن ينسقوا معنا، فلا بد من أن نكون نحن هذه اللجنة". ورغم تشديده على استمرار الناس في ثورتهم السلمية، فإن الأسعد رأى أن "النظام السوري لن يسقط إلا بالقوة، فـ(الرئيس السوري حافظ) الأسد تسلم الحكم بالقوة، ولا يمكن إنزال هذا النظام إلا بالقوة".

تظاهرة في الجولان دعمًا للأسد

أ ف ب (7.10.2011)

تظاهر نحو 500 من سوريي هضبة الجولان، للتعبير عن دعمهم لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، كما أفاد مصور لوكالة "فرانس برس". وسار المتظاهرون في مدينة مجدل شمس، كبرى المدن في الجولان المحتل، رافعين الأعلام السورية وصور الأسد وهم يهتفون "نحن نحبك يا بشار" و"نحن مع الجيش السوري".

ورُفعت أيضًا لافتةً عملاقة بألوان العلم السوري، إضافة إلى لافتات كُتب عليها "نحن مع حوار من أجل الوحدة الوطنية" و"سوريا رمز العزة الوطنية". ويُذكر أن الشرطة الإسرائيلية لم تتدخل.

الجعفري: لن يتجرّأ الأميركيون والأوروبيون على تكرار مشروع القرار ضد سوريا في مجلس الأمن

أ ف ب (7.10.2011)

رأى مندوب سوريا في الأمم المتحدة بشار الجعفري أن "فشل مشروع القرار الذي قدّمه الأوروبيون وزبانيتهم وسدنة معابد الكذب والنفاق والعدوان ضد سوريا في مجلس الأمن هذا الفشل كان منعطفاً هاماً في العمل الدبلوماسي الدولي وتوازنات القوى داخل مجلس الأمن"، معتبراً أن "مجلس الأمن على مدى كل السنوات التي تلت الحرب الباردة إختطف وسرق مرعية دولية من يد المجتمع الدولي أو ما يسمى المجتمع وجاء الفشل قبل أيام ليعيد الحياة وشيء من التوازن في العلاقات الدولية إلى وزن وثقل مجلس الأمن".

الجعفري، وفي حديث لمحطة "المنار"، رأى أنّه "من الناحية الإجرائية البحتة سقط المشروع وفشل ولا يستطيع الأوروبيون ومعهم الولايات المتحدة الأميركية أن ينفخوا الروح مجدداً في هذا المشروع لأنه إنتهى وعليهم ان يسعوا وراء لغة جديدة"، وقال: "من الآن فصاعداً أعضاء مجلس الامن وما يسمى المجتمع الولي سيكونون بمنتهى الصحو

لأن الكذب لم يعد ينطلي على أحد"، مضيفاً أنّ "الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا استخدمتا على مدى الثلاثين عام الاخيرة الفيتو المزدوج 23 مرة خدمة لقضايا سوداء واستخدم الفيتو الثلاثي أي بمشاركة بريطانيا عدة مرات دفاعاً عن إسرائيل والإستعمار في أفريقيا وبالتالي فهم آخر من يحق لهم الكلام عندما ينتقدون الفيتو المزدوج الروسي - الصيني (الذي إستخدم لإسقاط مشروع القرار ضد سوريا) وعليهم فعلاً أن يصمتوا ويُبدو شيئاً من الخجل ويصمتوا لأن ماضيهم في إستخدام الفيتو في مجلس الأمن في منتهى السواد".

وإعتبر الجعفري أن "الدبلوماسية السورية حققت نصراً مظفراً سيسجل في حوليات مجلس الأمن من دون شك (عند اسقاط مشروع القرار)". وقال في هذا المجال: "إن النصر السوري خدم أيضاً العدالة الدولية في الإطار الشامل للكلمة وسنعرقل من الآن فصاعداً كل محاولة لكي يتحرك مجلس الأمن الدولي بشكل احادي وتحت ضغط القوى النافذة بطريقة تضر بالعدالة الدولية وتسيء لها". وتابع رداً على سؤال: "أشعر بالتفاؤل ولا أعتقد أن اولئك الأوروبيون والأميركيون سيجرؤون على تكرار الأمر كما إنني مطمئن لأن الجميع أدرك في تلك الجلسة التاريخية لمجلس الامن أن العداء والسقف العالي من اللغة العدائية تجاه سوريا هو عداء تجاه سوريا من ناحية المبدأ ولا توجد قضية تبرر لتلك الدول ان ترفع سقفها بهذا الشكل ضد سوريا قيادة وشعباً ووطناً".

وعن موقف لبنان الذي إمتنع عن التصويت ضد القرار، أجاب الجعفري: "لبنان هو العضو العربي في مجلس الأمن وهو يمثل مصالح بلده الوطنية بالدرجة الاولى لكنه يمثل المصالح القومية ومصالح المجموعة العربية ككل"، مضيفاً "لكننا كنا نتوقع بالنسبة إلى التصويت اللبناني أو نريد أو نسعى او نتمنى أن يقف مع العملاقين الروسي والصيني لكن الإمتناع هو تصويت ايجابي ولا يؤخذ بالمعنى السلبي".

العزلة... لسحق الانتفاضة .. وليد شقير

الحياة (7.10.2011)

يتجه نظام الحكم في سورية الى التشبه بدولة كوريا الشمالية، غير آبه بشبه العزلة الكاملة التي يتعرض لها في العلاقة مع محيطه ودول العالم، لأنه يثق على ما يبدو بقدرته على الصمود أمام هذه العزلة، مهما كثرت العقوبات الغربية وتصاعدت، ومهما تواصلت حركة الاحتجاج الداخلية ضد النظام، والذي وضع المجلس الوطني السوري الذي تشكل في اسطنبول مطلع الأسبوع هدفاً له هو إسقاطه.

وبقدر أوجه التشابه الموضوعي بين البلدين، هناك أوجه تمايز في موقع كل منهما من تأزم علاقاتهما مع دول العالم. إذ إن دمشق مثل بيونغ يانغ تتمتع بنظام أمني حديدي تدعمه عقيدة سياسية متشددة، وتحميه امتيازات تتمتع بها قلة. وعلى رغم الانشقاقات المتفرقة في الجيش السوري، فإنه مثل الجيش الكوري الشمالي، يقف بصلابة، حتى الآن، وراء الحكام ويدافع عنهم. ويتشابه البلدان أيضاً بأن لدى كل منهما صعوبات اقتصادية بنيوية كبيرة. وهما يتمتعان بدعم روسيا والصين في مواجهة الغرب وعدد من الدول الأخرى، المحورية، مثل إيران وفنزويلا... على رغم ان الدعم الإيراني لدمشق هو مسألة مصيرية للأخيرة ولطهران معاً، وهو دعم استثنائي على كل الصعد.

لكن أوجه التمايز كثيرة أيضاً: في كوريا الشمالية ليس هناك من حراك داخلي على الإطلاق مقارنة مع ما تشهده سورية من انتفاضة شعبية قلّ نظيرها، يتصف القائمون بها في الشارع بشجاعة نادرة في مواجهة آلة القمع. وهي معارضة بات لها من يمثلها، ويمكن الدول المعنية مخاطبتها، بعد إعلان المجلس الوطني.

وبهذا يتخطى التأزم الدولي في العلاقة مع سورية الأسباب الخارجية، الموجودة أصلاً، الى العوامل الداخلية، وفي المقابل، فإنه بقدر وجود قرار دولي بعقوبات ضد كوريا الشمالية، فإنه ينحصر بمسألة البرنامج النووي، فيما استحال حتى الآن تدويل العقوبات الغربية على سورية على رغم صرامتها وفعاليتها في التأثير في الاقتصاد السوري، مع انه زراعي يمكنه من شبه الاكتفاء الذاتي، خلافاً للاقتصاد الكوري الشمالي.

إلا ان بيونغ يانغ وجدت من يتفاوض معها سواء في شكل ثنائي (مع واشنطن)، أو عبر مجموعة الست الآسيوية – الدولية التي تتولى ملاحقة برنامجها النووي، وطرح المبادرات، فيما يغيب أي إطار للتفاوض مع دمشق التي رفضت مجرد البحث بمبادرة الجامعة العربية كإطار إقليمي على رغم انها تتضمن بقاء الرئيس السوري في سدة الرئاسة حتى موعد إجراء انتخابات رئاسية عام 2014، مع وقف العنف ضد المتظاهرين وتسريع الإصلاحات... وهي رفضت كل المبادرات التركية، ما دفع أنقرة الى تصعيد اجراءاتها ولهجتها ضد النظام.

تفوق العزلة السورية تلك التي تتعرض لها، أو تعرض نفسها لها، كوريا الشمالية، بعد المقارنة بين الحالتين. أكثر من ذلك، يسهب المعنيون في النظام ومؤيدوه في دمشق في التفاخر بالقدرة على الانعزال والانكفاء الى الداخل عبر تضخيم الأسباب الخارجية التي تمر بها سورية وحديثهم عن المؤامرة وعن مواجهة النظام للمجموعات «الإرهابية» التي يسلحها الخارج. وعلى رغم ان القول ان ما يجري في سورية يحولها الى ساحة للصراع على النفوذ هو واقع موضوعي، فإن النظام يستخدم هذا الجانب من الأزمة من أجل تقزيم الأسباب الموضوعية الداخلية التي تقف وراءها، والتي تفوق بأهميتها أي عامل خارجي. فالعزلة تفيد النظام في نظر القيّمين عليه، في تحقيق الهدف الذي وضعه لنفسه، وهو سحق الانتفاضة بأي ثمن. ولهذا السبب هو يعتبر أن الحل الأمني هو الحل السياسي، والإصلاحات التي يعلن عنها هي لتجميل الحل الأمني حتى لا تكون مقدمة لتغيير في السلطة. ويبدو ان إدراك القيادة الحاكمة لعمق التغيير الذي حصل في المجتمع السوري جاء متأخراً جداً. فالتقارير الواردة من دمشق تفيد بأن تقويم النظام نفسه هو أن من يقومون بحركة الاحتجاج ضده يتوزعون كالآتي: 80 في المئة من الشباب الغاضب والعاطل من العمل والذي يعيش ظروفاً اقتصادية وسياسية شديدة الصعوبة «وهم على حق في مطالبهم»، و10 في المئة من الناصريين والقوميين العرب وبعض الحركات السلفية المدنية، و10 في المئة هم من «الإخوان المسلمين» وتنظيمات إسلامية أخرى. ويضيف بعض أهل النظام على ذلك أن ثمة من استغل ذلك بإدخال السلاح الذي يستعمله بعض هؤلاء... إلا ان المشكلة تكمن في أن النظام يصور المشكلة مع هؤلاء، بغض النظر عن حجمها، ويتجاهل الشرائح الثلاث الأولى عن سابق تصور وتصميم. ولا يخفي ذلك سوى رغبة النظام في عسكرة الانتفاضة. فالعسكرة ميدانه المفضل.

«التنين» و«الدب» يصفقان لقتل السوريين!! .. يوسف الكويليت

الرياض (7.10.2011)

لم يكن مفاجئاً اتخاذ الصين وروسيا حق الاعتراض «الفيتو» على إصدار قرار من مجلس الأمن، لكن العسير في الموضوع كيفية تفسير ذلك، فهل تساقط الأنظمة التي طالما تنافست على الولاء للبلدين أيام الشيوعية لا يزال ساري المفعول، أم أن المسألة برمتها إعطاء العالم صورة بأن البلدين لهما تأثيرهما على الساحة الدولية، وأنهما ليسا صوتين يختفيان أمام الرغبات الأطلسية؟.

ما يقرب من ثلاثة آلاف قتيل سوري، وعشرات أضعافهم في ليبيا والعراق واليمن وغيرها، ومع ذلك فهذا الكم الهائل لم يحرك الروح الإنسانية عند الدولتين، ولعل الفشل السياسي في المنطقة العربية، وعدم بقاء أي ظل للاشتراكية ثم ما يشبه هيمنة الغرب، ربما كانت أحد الدوافع الأساسية..

رهان من بقي، ومن ذهب من الزعماء الذين طردتهم الثورات، ليس مهماً أن يموت أكبر عدد من الأبرياء أمام بقائهم، وقد شهدت الصين وروسيا نفس الحوادث والجرائم زمن ستالين و«ماوتسي تونج» أدى إلى تفسخ الاتحاد السوفيتي، وذهاب إرث ماو الايديولوجي لصالح الامبريالية الغربية..

الأمر لا يقتصر على خسارة الشعبين الليبي والسوري، وإنما لكل المواطنين العرب الذين رأوا في موقف الدولتين نمطاً مستهجناً لسياسة تعيش على عقلية الماضي عندما تقاسمت القوى الكبرى النفوذ على معظم شعوب العالم..

فالبلدان ربما جاء هاجس الثورات العربية إنذارا من تقليد الشعبين الصيني والروسي لنفس السيناريو وهو احتمال استعدت له الصين بعد انفجار ثورة تونس ونجاحها، وروسيا ليست دولة ديموقراطية بالشروط المتعارف عليها دولياً، وبالتالي فهي ليست بعيدة عن العدوى العربية، ثم، وهو الأهم ماذا لو تتالى الاعتراف من معظم الدول الممثلة بمنظمة الأمم المتحدة بالمجلس الوطني السوري أسوة بما حدث في ليبيا، ألا يشكل ذلك إحراجاً للبلدين؟

الجيل القديم الذي ظل موالياً في الخميسنيات والستينيات من الشيوعيين والماركسيين العرب الذين يتسابقون لحضور اجتماعات الأمميين اليساريين، لم يبق منهم، حتى داخل سوريا، إلا قلة نادرة شبه معزولة، وحتى الشعب العربي ليس ولاؤه للغرب حتى يكون ساحة حرب باردة بين طرفي الصراع، بل إن الموقف الأوروبي والأمريكي من حصول دولة فلسطينية معترف بها بالأمم المتحدة أثار سخط الشارع، واعترف أن العداء مع تلك الكتلة ثابت حتى لو تضاعفت المبادلات الاقتصادية والعل

الصين أكبر مورد للعديد من السلع للوطن العربي، فقد لا تخسر السوق الكبير ولكنها ستخسر احترام المواطن العربي لها، والمشكلة مع روسيا أنها مزود لسلعة السلاح فقط وصناعاتها الأخرى ليست رائجة، وينطبق على سياستها ما

ينطبق على الصين عندما تتجاهل مشاعر أكثر من مئتي مليون عربي وأضعافهم من المسلمين، لكنها السياسة الباب المفتوح على كل الاحتمالات والصفقات..

روسيّا والصين .. حازم صاغية

الحياة (7.10.2011)

روسيّا والصين ما إن تُذكرا معاً حتّى يتشكّل، في الوعي وفي الذاكرة العربيّين، معنى طيّب. إنّهما الدولتان «الحليفتان للعرب» في مواجهتهم مع الغرب وإسرائيل. حين كانتا شيوعيّتين ومتخاصمتين، استاء الراديكاليّون العرب من خصومتهما لأنّنا «نحن» من يدفع ثمن الخصومة التي «تقوّي أميركا».

كانت المعادلة البسيطة تقول: ما يُضعف أميركا يقوّينا وما يقوّيها يضعفنا. والقوّة والضعف، هنا، يقتصران على معنى عسكريّ، أو في أعرض معانيه جيواستراتيجيّ. من هذه المعادلة حُذفت اعتبارات جليلة، كنظام الحكم وأوضاع الحرّيّات، عندنا وعندهم، وما يمكن أن يقدّمه لنا العلم والتقنيّة الروسيّان والصينيّان، والتبادل الاقتصاديّ مع موسكو وبكين، ودرجة التطوّر العلميّ فيهما وفوائده المحتملة لنا. هذا كلّه نُحّي جانباً لمصلحة اليقين الراسخ: إنّهم معنا لأنّهم ضدّ أميركا. «معنا» كانت تعني التزويد بالسلاح والتصويت في مجلس الأمن!

هكذا، لم نكتم استياءنا حين انهار الاتّحاد السوفياتيّ، وفي إثره المعسكر الاشتراكيّ، المتداعيان. ولم يتردّد أكثرنا حصافة في اتّهام «الغرب» و «اليهود» بالوقوف وراء «المؤامرة». وعلى عكس وجهة طليعيّة في العالم، لم يخفق قلبنا لشبّان ساحة تين آن مين التي غدت من نُصب الحرّيّة في العالم أجمع وفي التاريخ قاطبة.

عمى القلب المصحوب بصغر العقل استمرّا طويلاً. ورحنا نتلصّص على روسيّا والصين وعلى أدنى نجاح تحرزانه كي نفرك أيدينا: ها هما تعودان لتحدّي أميركا! معهما وبعونهما لا بدّ، غداً أو بعد غد، أن نجدّد فتح الجبهة المغلقة بيننا وبين إسرائيل. وفي انتظار استكمال حضورهما، استعضنا بإيران الخمينيّة وطبّقنا على علاقتنا بها المعادلة نفسها: القوّة والضعف بمعناهما العسكريّ المحض. فماذا غير هذه القوّة الضيّقة يمكن أن يأتينا من إيران؟

لكنّ مرضنا بأميركا ليس كافياً لجعل روسيّا والصين تتعافيان من مرضيهما: الاستبداد، وتصوّر العالم مجموعة من الأنظمة المستبدّة. وكان قد حصل شيء من هذا في مرحلة أسبق، إذ تعاطفت نُخبنا السياسيّة مع إيطاليا موسوليني وألمانيا هتلر ضدّ الغرب الاستعماريّ والهجرة اليهوديّة إلى فلسطين. آنذاك، والآن، انسقنا من التمحور الفقير الحقّ، وهو حقّنا المؤكّد، إلى الباطل وإلى الجنون.

الآن، بعد موقف الدولتين العظميين الأخير في مجلس الأمن، صار جائزاً أن نطرح السؤال بمفعول رجعيّ: ما الذي يعنيه وقوف روسيّا والصين «معنا»؟

فهما حضرتا أخيراً، وما إن حضرتا حتّى غدا واضحاً أنّ اعتبار المصلحة لديهما يفوق أضعافه عند الدول الغربيّة. أبعد من هذا، أنّ مصالحهما لا تتقاطع بتاتاً مع أيّ طموح لكسر الاستبداد في ربوعنا العربيّة.

وهنا جوهر الموقف حين ندفعه بعيداً، من الحقّ إلى الباطل والجنون. هنا تكمن طبيعة المعركة التي وقفنا فيها «معنا». إنّها المواجهة التي أريدَ لها تحويل الأنظار عن مسائلنا الأكثر فعليّة وتوفير الأسباب للحكّام المستبدّين كي يبقوا حيث هم. إنّها معركة لم تتغيّر طبيعتها ولا تغيّرت أهدافها وتحالفاتها منذ ذلك الحين.

على ضوء الحاضر، حاضرهم، وخصوصاً حاضرهم معنا، بتنا نملك وسائل أفضل لقياس قضيّتنا نفسها وقياس الوظيفيّة التي خدمتها تلك القضيّة. فأن تخطئ أميركا في ما خصّ فلسطين وإسرائيل ليس سبباً كافياً لكي نتحالف مع موسكو وبكين، ولا هو بالسبب الكافي لكي نتخلّى عن جميع قضايانا في سبيل تلك القضيّة المحقّة. إنّنا، بهذا، لا نفعل إلا ارتكاب الخطأ بحقّ أنفسنا وصورتنا وموقعنا في التاريخ.

الأمل أن يحسن العرب، لا سيّما بعد انتفاضتي ليبيا وسوريّة ودروسهما، تصويب الأمور، وتوزيع الحصص بواقعيّة أكبر، والتوقّف عن وضع الندى في موضع السيف.

جيش حرب تشرين: أين كان وأين أصبح؟ .. أسعد حيدر

المستقبل (7.10.2011)

مؤلم لكل العرب من المحيط إلى الخليج، أنّ الجيش العربي السوري الذي خاض حرب تشرين عام 1973، وحقق فيها انتصارات مجيدة، يخوض منذ أكثر من ستة أشهر، حرباً ضروساً بشعة ضدّ شرائح واسعة من الشعب السوري، وضدّ كل طموحات هذا الشعب بالكرامة والحرّية والاستقلال. أيضاً من المؤلم جداً أنّ سوريا التي كانت لاعباً ماهراً، بعيداً عن طبيعة وهويّة أخلاقية لعبها أو عدمه طوال ثلاثة عقود وأكثر، أصبحت ملعباً "مفتاحها بيد دول أخرى مثل إيران". كانت سوريا تصيغ مستقبل دول عديدة في المنطقة، وتشارك بفعالية وحضور قويين في رسم مسارات الشرق الأوسط، فإذا بها مع نهاية النظام الأسدي المرسومة تستعطي من الآخرين أن يحافظوا عليها ولا يلعبوا بها ليس لأنّها سوريا التي تستحق، ولكن لأنّ النظام الأسدي قادر على جرّ المنطقة إلى تفجير واسع. لا شك أنّ السكوت على مجزرة حماه عربياً وإسلامياً ودولياً في مطلع الثمانينات شجّع ويشجّع النظام الأسدي على شنّ مثل هذه الحرب في الداخل ضدّ الشعب السوري، من دون أن يدرك أنّ العالم تغيّر وأنّ ما كان مقبولاً قبل ثلاثة عقود لم يعد عُشره مقبولاً اليوم.

لاعبان كبيران، يتجاذبان سوريا حالياً. تركيا وإيران. تركيا الأردوغانية، حسمت موقفها وانحازت نهائياً إلى ضفّة التشدّد. لن ينتظر رجب طيب أردوغان مجلس الأمن ولا لعبة الأمم والمصالح فيه حتى يضغط على النظام الأسدي بمزيد من القرارات. اليوم العقوبات ضدّ نقل المواد العسكرية وغداً مرحلة جديدة سيعلنها من مخيم اللاجئين السوريين في منطقة الاسكندرون عندما يزوره. أقفل الرئيس بشار الأسد كل الأبواب التي فتحها أردوغان أمامه. ربما لأنّه اعتقد أن أمن تركيا من أمن سوريا ذهب بعيداً في رفضه وممانعته، فكانت النتيجة مزيداً من التقاطع التركي مع الموقف الأميركي الأوروبي إلى درجة تكليفها بالملف السوري. من الآن وصاعداً يجب ملاحقة كل خطوة وكل قرار تركي، لتقدير وجهة المسار الغربي من النظام الأسدي. مهما بلغ القلق الدولي على مستقبل سوريا، كونها عقدة الربط والقطع في أخطر الصراعات الدولية، وهو الصراع العربي الإسرائيلي، فإنّه يمكن للمجتمع الدولي اللعب على ميزان "ريختر" للزلازل، وتحويل أعلى الدرجات إلى زلزال محدود الخسائر.

ما قاله أردوغان عن "الدور المؤثر الوحيد لإيران في مد عمر سلطة الأسد"، يؤشّر بواقعية شفافة إلى حقيقة الوضع. حتى روسيا التي استخدمت الفيتو ضدّ قرار مجلس الأمن ليست لاعباً حقيقياً في إطالة عمر النظام الأسدي. روسيا اليوم دولة مصالح وليس مواقف. متى تأمّنت مصالحها قفزت من ضفّة إلى ضفّة. ردود الفعل الدولية والسورية الشعبية أجبرت الرئيس مدفيديف على طرح مسألة "تخلي الأسد عن السلطة إذا كان عاجزاً عن تنفيذ الإصلاحات". مجرّد طرح هذا الاقتراح يعني أنّ كل شيء قابل للتفاوض.

أما إيران، فإنّ وضعها مختلف. علاقاتها مع سوريا والنظام الأسدي، علاقة استراتيجية. لا يمكن لطهران التضحية بالنظام الأسدي، ولا حتى القبول بالتخلّي عنه إلاّ في حال ارتفاع كلفة بقائه أكثر من مردوداته عليها. مجرّد أن تقيم إيران جسوراً مع المعارضة السورية وأن تلتقي مكوّناته في بيروت (أواخر أيار الماضي) وفيينا وباريس، يعني أنّ طهران تدرس مضامين الخطة ج للتعامل مع احتمال سقوط النظام الأسدي. حتى الآن تفاوض طهران جدّياً من أجل المحافظة على النظام الأسدي، بقاؤه يعزّز وجودها فيه، بدلاً من زواج المتعة الذي كان قائماً بين دمشق وطهران، تصبح العلاقة بين دائن ومديون.

مشكلة طهران، أنّه رغم نظام ولاية الفقيه، فإنّ النقاش حاد جداً في مختلف الاتجاهات. ما يعزّز هذا الوضع، أنّ إيران مقبلة على انتخابات تشريعية مهمّة جداً في وقت شكّل فيه الانقسام شروخاً داخل السلطة والمجتمع بعضها عميق يطلّ على خط زلازل حقيقي. "جبهة المحافظين" تحوّلت منذ أشهر عدّة إلى جبهات متصارعة. المواجهة أكثر من جدّية بين الرئيس أحمدي نجاد وكتلته من جهة والمحافظين بزعامة علي لاريجاني والمتشدّدين الذين وإن أُضعفوا فإنهم ما زالوا مسموعي الكلمة. كل ذلك إضافة إلى قضم وهضم "الحرس الثوري" للسلطة السياسية المدروسة والمستمرة بلا توقف، بعد أن أمسك بالقرار في قطاعات الاقتصاد. وإذا ما أضيف إلى ذلك، عودة الإصلاحيين إلى الواجهة تكتمل الصورة، يجب عدم الاستهانة مطلقاً بمداخلة الرئيس السابق محمد خاتمي و"الذئب الرمادي" عبدالله نوري الذي أمضى ست سنوات في السجن.

مجرّد أن يطالب خاتمي ونوري السلطة بـ"النظر إلى الحركات المطالبة بالحرّية في المنطقة بما فيها سوريا بما يتوافق مع المصالح القوميّة والقيم الدينية"، يعني أنّ موقف السلطة من سوريا ودعمها للنظام الأسدي مطروح شعبياً وسياسياً. لا يمكن لطهران الاستمرار في دعم النظام الأسدي إلى درجة التضحية بمصالحها القومية. لا يمكن لطهران نقل

المنافسة بينها وبين تركيا إلى درجة المواجهة الكاملة. لا يمكن لإيران أن تستمر في موقفها الداعم للنظام الأسدي بما يهدّد بصراع سنّي علوي. إيران تاريخياً ليست من الدول التي تلعب "الروليت الروسية" من أجل أي دولة أو قوّة. تستطيع أن تفاوض على العراق وأن تضغط في الخليج، لكن من دون أن تصل إلى درجة كسر الزجاج مع محيطها. قيامها بذلك يعني أنّها تُقدم على الانتحار. والدول الكبرى على الصعيد الاقليمي مثلها مثل الدول الكبرى دولياً لا تنتحر من أجل الآخرين.

الجيش العربي السوري مُطالَب بالانحياز إلى الشعب السوري.

الحرب مفتوحة، المهم مَنْ يربح المعركة الأخيرة وليس مَنْ يربح معارك.

هجمة في سوريا ولبنان .. علي حمادة

النهار (7.10.2011)

أبدأ بموضوع اغتيال القائد الكردي المعارض في سوريا مشعل تمو الذي قضى برصاص من أرادوا ان يعلنوا البارحة بدء عصر الاغتيالات والتصفيات السياسية التي تذكرنا بالاغتيالات التي استهدفت قادة الاستقلال في لبنان، او بتلك التي استهدفت قادة الشعب الفلسطيني في اطار ما سمته اسرائيل القتل المستهدف. ولا يسعنا سوى ان نردد مع حورية الحرية في دمشق سهير الاتاسي التي كتبت امس على صفحتها على موقع الفايسبوك: "ها هم يعلنون بدء مسلسل الاغتيالات، ربما حرب الإبادة التي يشنّونها لم تعد تكفيهم، وها نحن نعلن من جديد أننا سنسقطهم بأيدينا، وأن نور الحرية آت من مشاعل أبنائها... شاء من شاء وأبى من أبى...!!!".

بالطبع يبدو النظام في سوريا اكثر ثقة بالنفس بعد سقوط مشروع القرار الاوروبي الاميركي الذي يدينه في مجلس الامن بالفيتو الروسي – الصيني المزدوج، فيضاعف هجمته على الشعب الاعزل بهدف كسر الثورة في اسرع وقت، قبل الاستحقاق الآتي مع العقوبات المباشرة من خارج الامم المتحدة التي هي في طريقها الى التنفيذ عربيا ودوليا. وقبل ان تتعاظم الضغوط العربية والاوروبية والاميركية على روسيا لكسر دفاعها الصلب عن النظام في سوريا. اما الاستحقاقات الاخرى الداهمة فتتمثل في الانشقاقات المتواصلة في الجيش، وبدء تأطيرها، وتنظيمها ومدّها بدعم خارجي. ومن علامات الثقة بالنفس التي يبديها النظام في سوريا، وان تكن الثقة تلك غير واقعية اذا ما نظرنا الى الصورة الاكبر، التحركات العسكرية على الحدود مع لبنان شمالا وبقاعا، وصولا الى اختراقها اكثر من مرة. فضلا عن معلومات وردت اخيراً الى العديد من القيادات اللبنانية الاستقلالية، تفيد بتحرك على مستوى لبنان يجري الاعداد له، قد يصل الى حدود التضييق الامني المباشر على القادة الاستقلاليين، في ظل استسلام تام من رئيسي الجمهورية والحكومة. والاستسلام هذا اقرب الى التواطؤ منه الى فعل مفروض عليهما. اكثر من ذلك، فإن تسليم البلاد بمؤسساتها هنا الى "حزب الله" جعلت من القول إن ثمة دويلة في لبنان لا بد من تصفيتها لمصلحة الدولة نفسها، قولاً غير واقعي وتخطته الوقائع على الارض. فالواقع يشير الى امر اكثر خطورة بأشواط، هو ان "حزب الله" يتجه تدريجا الى ان يكون هو الدولة.

والدليل على خطورة ما نقول، ما أسّرت به قبل سنوات قيادة روحية راحلة لشخصية سياسية لن نذكر اسمها هنا، أن "حزب الله" يدفع رواتب للعشرات من كبار موظفي الدولة في جميع الاسلاك، وقسم لا يستهان به ليسوا من الشيعة، وذلك في اطار مخطط منهجي لوضع اليد على الدولة من زاوية الماكينة. واذا اضفنا حالة وضع اليد سياسيا بإستخدم السلاح لقلب الحكم "قانونيا"، وتشكيل حكومة لحماية القتلة هنا وفي سوريا، لسهل ادراك اي خطر يواجهه لبنان في المرحلة المقبلة. كل هذا ولا نتحدث عن "الاستيطان" العقاري والديموغرافي والامني المخيف في بيئات لبنانية حساسة ولا سيما في جبل لبنان.

خلفيات الفيتو الروسي في مجلس الأمن ضد القرار السوري .. راغدة درغام

الحياة (7.10.2011)

حان الوقت لكل من الولايات المتحدة وأوروبا ولدول مجلس التعاون الخليجي أن تستخدم نوعاً أو مزيجاً من «القوة الناعمة» مع كل من روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا ولبنان لإبراز الجدية والعزم في تناول الملف

السوري من مختلف نواحيه. تركيا بادرت إلى ذلك عملياً بعقوبات ومناورات وبدعم للمعارضة السورية، والأرجح بتنسيق مع قطر وبدعم من المملكة العربية السعودية. جامعة الدول العربية، التي تستخدمها روسيا اليوم ذريعة لإبعاد الأمم المتحدة عن سورية، مطالبة بإيضاح مواقفها ومفاعيل مبادرتها السورية. إنها مطالبة بالتحديد أن تبلّغ ذلك إلى كل من روسيا والصين اللتين استخدمتا الفيتو المزدوج هذا الأسبوع لمنع مجلس الأمن من تبني قرار يطالب الحكومة السورية بوقف القمع والقتل واللجوء إلى الحوار والانفتاح والإصلاح ويعطي دمشق 30 يوماً قبل العودة إلى مجلس الأمن للنظر في ما يمكن اتخاذه من إجراءات أو عقوبات محددة. حلف «الممانعة» الذي يتخذ لنفسه لقب الجدار الصلب Brics «بركس» أحيا وحدته ليصفع الشعب السوري ويقلّص المعارضة إلى مجرد «متطرفين» و «إرهابيين» في شرح التصويت إما ضد القرار (روسيا والصين) أو عبر الامتناع عن التصويت (البرازيل والهند وجنوب أفريقيا). هذه الدول الخمس تتصرّف وكأنها على ثقة بأنها فوق المحاسبة أو المعاتبة، بعضها بدوافع فوقية مصطنعة كالهند والصين، وبعضها بذريعة مخجلة كالبرازيل، وبعضها بدافع عقدة النقص المزمنة كروسيا. وحان الوقت لكل من يعنيه الأمر السوري، استراتيجياً أو سياسياً أو أخلاقياً، أن يدقق في ما يريده حلف «البركس» وكيف يمكن تضييق الخناق على النظام في دمشق عملياً وفعلياً من خلال جيرته برئتيها الأساسيتين، تركيا ولبنان، إضافة إلى جيرته المهمة مع العراق بأبعاده الإيرانية.

هناك تفاصيل مهمة في عملية التفاوض على مشروع القرار الأوروبي الذي عقدت روسيا العزم باكراً على ألّا يرى النور مهما تم تجريده من «الأسنان» وحذف كل إجراء ضد دمشق منه مثل التوعد بالعقوبات في إطار زمني محدد ومثل الإشارة إلى خروقات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي وإمكانية إحالة ذلك إلى المحكمة الجنائية الدولية.

إنما الصورة الأكبر ربما هي الأهم في هذا المنعطف. والسؤال الأول ربما يكون: لماذا وقفت دول «بركس» في جدار صلب عازل يحمي النظام في سورية من المحاسبة فيما يسقط المدنيون ضحايا القمع والقتل وبلغ عددهم حوالى 3 آلاف شخص.

«كفى إهانة وتقزيماً لنا»، هذه الجملة ربما تختصر المزاج الروسي الذي يقود جماعة «بركس». قالها أحد المقربين من صنع القرار الروسي وزاد «لن نقبل بالإهانة والتحييد. لن نقبل أن يدير حلف شمال الأطلسي (الناتو) العالم في مناطق لنا فيها مصالح ووجود».

ما استنتجته روسيا والصين هو أن النظام السوري لن يسقط وأن الرئيس بشار الأسد سيستعيد زمام الأمور. وبالتالي انهما تراهنان على عدم سقوط النظام الصديق القديم – والحليف الجديد لروسيا بأبعاد استراتيجية أوسع من الماضي. الرهان عليه أن يكون موقع الرد الروسي على حلف شمال الأطلسي (الناتو) وطموحاته في المنطقة.

السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أوضح ذلك عندما أصر أن «شرعية» الحكم في دمشق ليست في يد واشنطن ولندن وباريس، وأن استخدام الفيتو لم يكن بسبب نص مشروع القرار، بكلمة هنا أو هناك، وإنما كان قراراً سياسياً ولأسباب استراتيجية.

روسيا غاضبة من تركيا لأنها توظف القومية التركية لركوب موجة ما يسمى «العلمانية المؤمنة» والتي هي الرد على طموحات الجمهورية الإسلامية الإيرانية المتمثلة في «ثورة إسلامية» – شيعية وسنّية. كلاهما يتحرك تحت علم الإسلام. الفارق، بالنسبة إلى روسيا، أن تركيا عضو في شمال حلف الأطلسي الذي ساهم جذرياً في تغيير النظام في ليبيا والذي يرى اليوم أنه حان الوقت لتنحي النظام في سورية.

فدور تركيا محوري في الحلف الجديد بين دول (الناتو) ودول مجلس التعاون الخليجي التي تضم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات وقطر وعمان والكويت والبحرين. وهذه الدول ترى في إيران مخرّباً بطموحات توسعية فيما ترى في تركيا قيادة عملية قرأت «الربيع العربي» وقررت أن تكون بجانب الشعوب فتخلت عن صداقات حميمة سابقة مع كل من معمر القذافي وبشار الأسد.

عملياً، تجلس روسيا – والصين إلى درجة أقل – في الخندق نفسه مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية و «حزب الله» في تحالفها مع دمشق. وعملياً، اختارت الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا القبوع قرب ذلك الخندق لأسباب مختلفة. إنما ما يجمع بين أسباب الدول الثلاثة هذه، وتسمى «إبسا» IBSA، طموحاتها بمقعد دائم في مجلس الأمن، الأمر الذي جعلها تعتقد أن من المفيد لها «قيادة» مجموعة الدول «المحرومة» والغاضبة من «استعمار» الغرب والتي تكن العداء للولايات المتحدة.

غضب روسيا الأساسي نابع من عدم استشارتها أو الأخذ برأيها كشريك في المستوى نفسه من المكانة الدولية، وذلك في مختلف الملفات من ليبيا إلى شاطئ العاج إلى سورية.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أبلغ أكثر من وزير تحدث معه على هامش الجمعة العامة للأمم المتحدة أنه ثائر على اتخاذ الدول الأوروبية قرار فرض عقوبات أوروبية على سورية من دون إحاطته علماً أو استشارته أو حتى إبلاغه أو الأخذ برأيه.

تذمر من افتراض دول حلف شمال الأطلسي أن تراجعه عن الانتقاد والمعارضة اللاذعة لعمليات الأطلسي جاء بعدما تبين له ولرئيس حكومته فلاديمير بوتين أن عمليات القصف الجوي نجحت في إسقاط نظام القذافي عندئذ توقفت روسيا عن معارضتها وبدأت التقرب من المعارضة الليبية والإسراع إلى الاعتراف بها كممثل شرعي لليبيا. كذلك فعلت الصين.

أراد لافروف أن ينسى تلك الصفحة ليفتح صفحة جديدة، لكنه لمس فتوراً من المعارضة الليبية ولم يجد ترحيباً أوروبياً وأميركياً بروسيا لاقتسام «الكعكة» في ليبيا والتي تنطوي على مصالح وعقود واستثمارات ضخمة. ولذلك أراد أن يبعث رسالة إلى الدول الغربية عنوانها «كفى» ففعل ذلك في مواقف من سورية متذرعاً بما حدث في «النموذج الليبي»، متعمداً تقليص المعارضة السورية إلى «متطرفين» وإلى «عناصر إرهابية» كما قال سفيره، وهذا ما دفع السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس إلى القول إن هذه الذرائع الروسية ليست سوى «خداع رخيص وتفضيل لبيع السلاح إلى النظام السوري بدلاً من الوقوف إلى جانب الشعب». وحذرت من أن الشعب السوري والشعوب العربية قادرة على أن «تميّز بوضوح الآن بين من يدعم ومن لا يدعم تطلعها إلى الحرية وحقوق الإنسان الحقيقية».

هذا الكلام لا بد أن تتبعه إجراءات لأنه كلام نادر في الديبلوماسية بين البلدين والمقصود ليس حرباً أو مواجهة ثنائية وإنما القصد هو ضرورة التمعّن في الخيارات الثنائية والوسائل الجماعية المتاحة.

يمكن الإدارة الأميركية أن تختار إعادة النظر في ما تراه روسيا والصين أيضاً، استهتاراً بهما وإهانة لهما لتتحدث معهما بلغة المساواة والشراكة والاستشارة واقتسام النفوذ والمصالح. هذا خيار مراعاة الحساسية الروسية والصينية وربما الهندية أيضاً. الخيار الآخر هو خيار حشد أعضاء التحالف الجديد بين حلف الناتو ومجلس التعاون الخليجي للتحدث علناً وبصراحة عن الاستياء العارم من الفيتو الروسي – الصيني المزدوج في مجلس الأمن ومن حلف الممانعة «بركس». ثم إلحاق ذلك باستراتيجيات متماسكة لإفهام هذا الحلف أن مسألة سورية ليست عابرة وإنما هي ركيزة أساسية في مستقبل المنطقة. وهذا يعني التحدث الصريح بلغة المصالح من العقود إلى الاستثمارات.

هناك خيار ثالث، ربما يكون مكملاً للخيار الثاني، يتمثل في مواجهة استراتيجية الممانعة التي تقودها روسيا في مجلس الأمن على الأرض وبالذات عبر الجيرة السورية. وهنا، لدى الولايات المتحدة أدوات عدة تحدثت عنها صراحة مع الوفود اللبنانية الرفيعة المستوى التي قادها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في نيويورك وقادها الوزير محمد الصفدي في واشنطن، أي لغة الإجراءات نحو المصارف اللبنانية التي لها فروع أو وجود أو تعامل عميق مع سورية. فالمسؤولون الأميركيون يعرفون كيف يشلّون الاقتصاد السوري عبر الرئة اللبنانية، وهم واثقون بأن روسيا لن تغدق أموالها على النظام في دمشق لتنقذه وتنعشه وأن الاقتصاد الإيراني غير قادر على حمل عبء كهذا إلى زمن طويل.

أما تركيا، الرئة الأخرى للاقتصاد السوري، فإنها اتخذت قراراتها رغم أنف الفيتو المزدوج، وستكون هناك قريباً نقلة نوعية من البوابة التركية – السورية.

بعض دول مجلس التعاون الخليجي يعمل وراء الكواليس مع تركيا وهو ناشط في صنع النظام الإقليمي الجديد القائم على تحالف بين المجلس والناتو. أمام دول المجلس هذه أيضاً خيارات وعليها مسؤوليات. فقد تختار مساعدة روسيا على تجاوز عقدة النقص والإبعاد، من خلال المبادرة إلى إشراكها بالحديث وبالعمل في إطار التحالف الجديد. روسيا مستاءة من عدم إعطائها عقوداً واستثمارات خليجية. أما الصين فإنها لا تتذمر بل هي مرتاحة لأنها تختبئ، عادة، وراء صمتها الغامض أو امتناعها عن التصويت.

فإذا قررت دول الخليج أنها تريد المساعدة والمساهمة في تلبية رغبة روسيا والصين بأن تكونا شريكتين في التحالف الإقليمي الجديد وبالتالي شركيتين عالميتين في السلام والأمن الدوليين، فالخطوة الأولى هي الصراحة.

يجب أن تبادر الدول الخليجية إلى التعبير العلني عن الاستياء من الفيتو المزدوج بتزامن مع إجراء اتصالات مع روسيا والصين لإفهامهما سياسة مجلس التعاون الخليجي بصراحة وبواقعية، وهذه السياسة تنطلق من وقف القمع والقتل أولاً ثم الحوار لإصلاح جذري. ومع ذلك تأتي لغة المصالح، مع روسيا بالترغيب ومع الصين بالتنبيه إلى ترافق المصالح مع المواقف المصيرية للمنطقة.

فالمنطقة برمتها تتغير وأمام روسيا والصين، ومعهما الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، معادلة واضحة: إما الانضمام إلى الحلف الجديد الذي يضم أوروبا والولايات المتحدة وتركيا ودول مجلس التعاون الخليجي إلى إرادة الشعب بالتغيير، وبالتالي آفاق الاستفادة مفتوحة، أو الرهان على بقاء نظام في دمشق يقمع شعبه والمغامرة بعواقب دموية في سورية وبتداعيات استراتيجية لن تكون في المصلحة القومية لدول جدار الممانعة في نهاية المطاف.

"ثالوث" سوريا - السعودية - مصر... قابل للإحياء؟ .. سركيس نعوم

النهار (7.10.2011)

للمرة الاولى منذ اندلاع الانتفاضة في سوريا ظهر نائب ووزير لبناني سابق وسياسي دائم وحليف لـ"سوريا الاسد" باسماً ومرتاحاً ومُنَكِّتاً واحياناً ضاحكاً على احدى شاشات التلفزة اللبنانية. فاجأ ذلك اخصامه واصدقاءه في آن واحد لأنه مرّ بمرحلة من "التعصيب" والتوتر بدأت عام 2005 وتصاعدت مع "استهداف" اميركا له وبلغت الذروة في 25 آذار الماضي. وفي المرحلة المذكورة كان دائماً عابساً ويغضب في سرعة بل ينفعل، الامر الذي اثّر احياناً كثيرة على صدقية "معلوماته"، وعلى الحلقات الحوارية التي كان يشارك فيها، فضلاً عن مقدميها الذين كان يحرجهم احياناً "انفلات" اعصابه. دفع الاسترخاء المذكور اعلاه الاخصام والاصدقاء الى محاولة استجلاء دوافعه، ذلك انهم يعرفون تماماً ان استرخاءه لم يكن مصطنعاً لأنه لا يعرف ان يتصنّعه مثلما لا يعرف ان يتصنّع الغضب. وبعد شيء من الاستقصاء توصلوا الى اقتناع بأن ما يمتلك من معطيات ربما يشير الى ان الازمة الخطيرة الاولى التي يواجهها النظام السوري، "حليفه"، والتي تهدّد استمراره قد تصبح من الماضي بعد نجاح قواته الامنية والعسكرية في ضرب المنتفضين الذين سماهم جماعات تخريبية مسلّحة، وبعد نجاحه في إقناع غالبية الشعب السوري بعدم الانضمام الى هؤلاء، الأمر الذي ابقى تظاهراتهم محدودة وإن متنوعة الجغرافيا.

وللمرة الاولى منذ شهور عدة يقول الذين يقابلون الرئيس السوري بشار الاسد شخصياً او مساعديه الكبار انهم وجدوه مرتاحاً. فـ"القطوع" الكبير قد تم اجتيازه في رأيه امنياً وعسكرياً في الداخل، وسياسياً من خلال الاستمرار في الخطوات الاصلاحية وإن تدريجاً. فضلاً عن أن الوضع الخارجي للنظام الذي يقود حافَظَ على قوته أو ازداد قوة. وقد تجلّى ذلك بداية في استمرار دعم ايران الاسلامية له، وفي تحوّل العراق داعماً له ايضاً ومعه لبنان "الحاكم". كما تجلّى في استمرار تأييد دول كبرى له مثل روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب افريقيا، او بالأحرى في تفهمها له. ولعل اكبر تجلٍّ لاستمرار النظام السوري قوياً او ربما لازدياد قوته كان قبل يومين، عندما مارست روسيا والصين حق النقض اي "الفيتو" في مجلس الامن ضد قرار يتعرض له رغم إقدام مقدِّميه على تخفيف لهجته ومطالبه. وهو موقف فاجأهم كثيراً لأنهم كانوا وحتى قبل ساعات من التصويت يظنون ان الدولتين المذكورتين ستنضمان الى "الركب".

هل هناك دوافع اخرى لارتياح النظام السوري ومعه "الحلفاء" اللبنانيين؟

يجيب قريبون من دمشق ومتّصلون بدوائر السلطة المُقرِّرة فيها بالاشارة الى دافع مهم بدأت ملامحه تتكوّن منذ مدة وقد يكون صار قريباً من التبلور وربما من التجسُّد.

الدافع هو بروز مؤشرات تفيد ان الموقف العربي المتضامن بغالبيته ضد نظام الاسد ومع المنتفضين عليه ربما بدأ يشهد نوعاً من التصدُّع. او بالأحرى بدأ اصحابه يعيدون حساباتهم، ويعيدون تقويم الاوضاع الراهنة في المنطقة، ونتائج تطورها السلبي الماثل للعيان عليهم وعلى بلدانهم بل على المنطقة كلها. وكي لا يبقى الكلام عموماً، يقول هؤلاء ان المملكة العربية السعودية التي اعلنت رسمياً موقفها السلبي من الاسد ونظامه بعد خمسة اشهر من بدء الانتفاضة عليه، اعتبرتها فرصة له للامساك بالوضع بالامن والاصلاح، يقولون انها في مرحلة قراءة جديدة، وقد تكون على اهبة موقف سياسي جديد. ويقولون ايضاً ان مصر، ورغم انشغالها بثورتها التي لم تنته فصولاً بعد، قد تكون دخلت مرحلة مماثلة. ويقولون ثالثاً ان فكرة إحياء الثالوث "السوري - السعودي – المصري" الذي كان "مفيدا"

للعرب وقضاياهم وانظمتهم في العقود الماضية قد تترجم عملياً في وقت ما. ويقولون رابعاً ان ما شهدته السعودية قبل ايام قليلة، وهو كان يقلقها من زمان، من شأنه دفعها اكثر في طريق إعادة القراءة والنظر في الموقف المعلن سابقاً. لكن القريبين انفسهم يقولون في الوقت نفسه ان نجاح هذه الافكار يحتاج الى التزام جدي من الاسد بإصلاح جدي بل الى مباشرة تنفيذه، إذ من دون ذلك لا أمل في احياء "الثالوث" المذكور.

هل كل ذلك جدي او احلام او تمنيات او أوهام؟

القريبون من سوريا انفسهم يؤكدون المراجعة المشار اليها ويتمنون نجاحها، ذلك ان فشلها لن يسقط النظام، القادر على الصمود بجيشه وقواته الامنية والعسكرية و"بعصبيته" وإن توسعت الانتفاضة وتحولت ثورة، لكنه قد يُسقِط سوريا كلها في الفوضى والحرب الاهلية. ويسألون: ايهما افضل؟

رسالة من الأسد! .. طارق الحميد

الشرق الأوسط (7.10.2011)

على الرغم من النفي السوري لخبر وكالة أنباء «فارس» الإيرانية بأن بشار الأسد قد هدد وزير خارجية تركيا بأن بمقدوره إحراق المنطقة في 6 ساعات، الذي نسبته الوكالة الإيرانية لمسؤول عربي رفضت ذكر اسمه، فمن المفترض أن تكون رسالة الأسد قد وصلت للمعنيين في المنطقة.

وبالطبع، فقد ينفي أوغلو أيضا الخبر، إلا أن الواضح، وهذا الأهم، أن الخبر هو مجرد رسالة إيرانية - سورية للمنطقة والغرب، الهدف منها تحذير الجميع من تقديم أي مساعدة لإسقاط النظام الأسدي، فالخبر لم تبثه وكالة غربية، ولا وسيلة إعلام عربية، على الرغم من أنه منسوب لـ«مسؤول عربي كبير»، بل هو خبر بثته وكالة أنباء إيرانية!

وملخص خبر وكالة «فارس» الإيرانية يقول إن الأسد قد صدم أوغلو ببرود أعصاب شديد حين فاجأه متسائلا «برأيك كدبلوماسي، لماذا تتردد قوى دولية معروفة بعدائها لسوريا عن تكرار التجربة الليبية مع سوريا؟»، وبحسب «فارس»، فإن أوغلو سأل الأسد «هل تريدني أن أنقل رسالة معينة لأنقرة؟»، فأجاب الأسد «الرسالة التي جئتني بها لم تكن من أنقرة، بل من عواصم كثيرة، وأريدك أن تنقل هذه الرسائل حرفيا.. أنه إذا حصل أي جنون تجاه دمشق، فأنا لا أحتاج أكثر من ست ساعات لنقل مئات الصواريخ إلى هضاب الجولان، لإطلاقها على تل أبيب، وفي الوقت نفسه سنطلب من حزب الله اللبناني فتح قوة نيرانية على إسرائيل لا تتوقعها كل أجهزة الاستخبارات. كل هذا بالساعات الثلاث الأولى من الساعات الست، وبالساعات الثلاث الأخرى ستتولى إيران ضرب بوارج أميركية ضخمة راسية بمياه الخليج، فيما سيتحرك الشيعة الخليجيون لضرب أهداف غربية كبرى، وقتل أميركيين وأوروبيين حول العالم، إذ سيتحول الشيعة بالعالم العربي إلى مجموعة فدائيين انتحاريين صوب كل هدف يرونه سانحا، وسيخطفون طائرات شرق أوسطية».

والأخطر هو قول الوكالة الإيرانية إن الأسد قد قال لأوغلو: «تعرف أميركا كيف ساعدناها على إسقاط نظام صدام حسين لأننا كنا نريد ذلك.. وتعرف إدارات أميركية أن سبب ورطتها في العراق الآن هو سوريا، وأننا نمزح معها فقط في العراق، ولو أردنا قتل الآلاف من جنودها لفعلنا بلا تردد، لكن السياسة السورية منذ القدم لا ترمي أوراقها دفعة واحدة على طاولة اللعب.. دمشق تلعب بمزاج عال».

قناعتي، وكما أسلفت أعلاه، بأنه حتى ولو نفى أوغلو نفسه تفاصيل الخبر، مثل ما نفاه النظام الأسدي، فإن المقصود من بث الوكالة الإيرانية للخبر هو إرسال رسالة واضحة لدول الخليج والغرب، ويكفي تأمل ما حدث، ويحدث، بالعوامية في السعودية، أو التحركات بالبحرين، وخلافه. فلعبة التسريبات الإعلامية هذه تعودناها من الإيرانيين، سواء عبر وكالاتهم المتعددة، أو قنواتهم التلفزيونية الكثيرة، كما تعودناها من النظام الأسدي الذي عمد إلى استخدام لعبة الرسائل عبر بعض الصحف اللبنانية طوال مرحلة التفاوض الشهيرة بين السعودية وسوريا من أجل الأوضاع في لبنان إبان فترة «س + س» الشهيرة. والسؤال الآن هو: هل وصلت رسالة الأسد للمعنيين في المنطقة؟.. نتمنى ذلك.

مسؤولية النظام السوري عن قصة الفتاة "زينب الحصني" – رأي قانوني .. المحامي نبيل الحلبي

رصد (7.10.2011)

بعد أن أظهر التلفزيون الرسمي السوري شريطا مسجلا تظهر فيه الشابة "زينب الحصني"، تلك الفتاة التي يفترض أنها قتلت تحت التعذيب، بعد أن تم بتر أعضاء جسدها، وجرى تشويه وجهها بشكل كامل .. نقول إنه عندما قامت الأم باستلام جثة ابنها من براد المستشفى الحكومي، طلب منها استلام جثة ابنتها التي كانت مشوهة الوجه بشكل كامل، وكان قد صدر إذن تسليم صادر عن النائب العام باعتبار أن سبب الوفاة جنائي وليس طبيعيا، ولم تستلم الأم جثة ابنتها المفترضة إلا بعد موافقة المحافظ والنائب العام وبعد تحقيقات قضائية وأمنية وتشريح للجثة من قبل الطب الشرعي، وبعد كل ذلك سمح لأهل زينب بدفن الأبن والأبنة على أن الجثتين تعودان لزينب و شقيقها.

لذلك وبناء على ما تقدم فإن مزاعم السلطات السورية و اتهامها لمنظمات حقوق الإنسان وبعض وسائل الأعلام بفبركة قضايا القتل و التعديب هو خارج عن الصحة وأبسط قواعد المنطق لسببين:

السبب الأول: هو أن اكتشاف أن زينب لا تزال على قيد الحياة لا ينفي وجود جثتين قضيتا تحت التعذيب.

السبب الثاني: أن من قال إن الفتاة المقتولة والمشوهة هي زينب الحصني وأعطى جميع الأذونات اللازمة لاستلام الجثة والدفن هي السلطة القضائية السورية والحكومة السورية.

بذلك لا يمكننا أن نضع تصرف السلطات السورية إلا في إطار الترصد العمد، للدفاع المشوه عن أعمال القتل والتعديب. وفي إطار مواجهة المنظمات الدولية ووسائل الأعلام.

كما نطالب بنقل الفتاة زينب الحصني إن كانت لا تزال على قيد الحياة _ عبر الصليب الأحمر الدولي _ إلى مكان أكثر أمنا خارج سوريا. كما نطالب السلطات السورية بالكشف عن هوية الفتاة المقتولة و الدي جرى دفنها و إخطار أهلها.